نشأت المصري

قـد نختـلف

المـــــؤلف
نشأت المصري



بطاقة فهرسة

حقوق الطبع

مكتبة جزيرة الورد

اســـم الكتاب : قد نختلف ... شعر

المـــــــــؤلف : نشأت المصري

رقـــم الإيداع :

الترقيم الدولي:



الطبعة الأولى

إلى .....

أحبائى الرائعين : حسين عاشور ..الإعلامى حمدى الكنيسى..
قنديل مصطفى..عبد الفتاح الخيال .. د. محمد مورو.. المخرج محسن خليل .. نبيل ؟؟ .. المخرج على عيسى .. ثروت المصرى ..الإعلامى فاروق عبد العزيز .. قنديل مصطفى .. رجاء النقاش.

نشأت المصري

■■ لمحـــات

- نشأت شوقي محمد المصري.
- منية النصر – مصر.
- بكالوريوس في الاقتصاد والعلوم السياسية
- عضو اتحاد الكتاب ونقابة الصحفيين وجمعية الأدباء ورابطة الأدب الحديث ورابطة الأدب الإسلامي العالمي.
- شارك في عضوية بعض لجان المجلس الأعلى للثقافة والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- حاز جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٩٨ عن ديوان قالت الأشجار.
- حاز جائزة اتحاد الكتاب في أدب الطفل ٢٠٠٧ عن رواية مدينة القطط.
- حصل على منحة التفرغ للإبداع من وزارة الثقافة لمدة أربعة أعوام.
- نشرت أشعاره وأعماله الأدبية للكبار والطفل في معظم الصحف والمجلات المصرية والعربية ومنها فى مصر: الأهرام – الهلال – الشعر – إبداع – أدب ونقد – أصوات معاصرة – الثقافة – الثقافة الجديدة – المنار الجديد – الكاتب – روزاليوسف – المسرح – مجلة الثقافة والفنون – القاهرة – المختار الإسلامى – وجريدة المصريون . وفى العالم العربى :جريدة الرياض – المجلة العربية – الفيصل – الكويت – الرافد – الآداب البيروتية. وترجمت بعض القصائد إلى الإنجليزية.
- أشرف على تحرير بعض مجلات الأطفال في مصر والعالم العربي وأمريكا مثل مجلات زمزم..سنابل..نورالدين .
- رئيس منتدى الإبداع للطفل بنقابة الصحفيين (سابقا)
- كتب آلاف الحلقات من البرامج الإذاعية – والتليفزيونية – للكبار والعديد من الأعمال الدرامية التي أذيعت في مصر والعالم العربي.
- نشرت سيرته الذاتية ونماذج من أعماله في عدد من الموسوعات والمعاجم في مصر والسعودية، والكويت، ولندن.

- نوقشت أعمال له في بعض رسائل الماجستير والدكتوراه.
- الأعمال المنشورة أكثر من مائة كتاب للكبار والأطفال في الشعر والقصة والمسرح والتراجم.
- شارك في العديد من المهرجانات والمؤتمرات الأدبية. تم اختياره ممثلا لمصر فى مهرجان طهران الدولى للطفل عام ٢٠١٣.
- شارك في لجان الفحص والتحكيم في عدد من دور النشر القومية والخاصة، وفي عضوية لجان التحكيم في عدد من مسابقات جوائز الدولة وغيرها.
- قام برحلات ثقافية إلى إيطاليا وفرنسا وسويسرا وبلجيكا وهولندا ولكسمبورج وليبياْ والمملكة العربية السعودية..
- حصل على شهادات تقديرمن المجلس القومى للشباب والهيئة العامة لقصور الثقافة ودار التحرير للطبع والنشر(جريدة الجمهورية) وكلية الحقوق جامعة السكندرية وكلية رياض الطفال جامعة القاهرة وساقية الصاوى وجمعية مصر المستقبل.وتم تكريمه فى عدد من المهرجانات الأدبية آخرها مهرجان الأقصر الدولى لمسرح الطفل عام ٢٠١٤ .
- ترأس المؤتمر الأول لأدب الطفل الذى أقامته هيئة قصور الثقافة فى دمياط عام ٢٠١٣.
- ت. محمول: ٠١٢٢٤٦٢٤٤٣٤
- البريد الإلكتروني: klmthq٤٥@gmail.com

■■ كلـــمة

في ساحة النت أكبر مهرجان دائم للشعر يحضره المئات من كافة الأعمار والبلاد، وقد قمت بعرض بعض قصائد هذا الديوان في صفحتي بالفيس بوك كتجربة، وكان المردود من الآراء بالمئات من دول شتى جمعهم حب الكلمة، وهم نموذج من الجمهور الحقيقي الذي نسعى إليه بعيداً عن التجمد عند فضاءات الخاصة، وقد وصل عدد التعليقات على بعض القصائد إلى أربعمائة تعليق. وقد اجتزأت عدداً من هذه التعليقات الموضوعية وعرضتها في آخر الديوان وهي تجمع بين رؤية محبي الشعر ونقاده الكبار والشعراء الكبار ومن هؤلاء على سبيل المثال:

- من مصر: الشاعر المرحوم محمد السيد ندا ود. محمد سلمان ود. عبد الناصر عيسوى، وعزت الطيري ود. عيد صالح ود. كمال الدين حسين ود. علاء عبد الهادي ود. علاء البربري
ود. مصطفى رجب وسامح الشندويلي ود. يسري العزب، ود. محمد الصغير وفاطمة أمين، وثريا عامر. أحمد محمد عبد الرزاق وشهاب سلطان وفريد طه

ومهندس طارق شوكت وشيماء مأمون وفاطمة المرسي ود. سحر فرج ود. عطيات أبو العنين.

- ومن تونس: د. أسماء جموسي عبد الناظر ونبيهة بن جباره وجوده بلغيث ود. نائلة بن سليمة ونبراس عامر ود.سلمي بلحاج مبروك ود. سعيدة بن سالم وزهور العربي وآمنة العلاقي وشريفة العابد.
- ومن سوريا: د. نهلة عيسى ومعينة عبود ومروان شيخي ولينا دملج.
- ومن الكويت: ريم العمري.
- ومن فلسطين: وفاء طقش وعنان عكروتي.
- ومن العراق: فاتن الجابري وفوز إبراهيم، وأيسر الربيعي.
- ومن الأردن: عائشة الخطاب ورويده زيدان.
- ومن ليبيا: د. هدى صبري ود. حواء البري.
- ومن لندن: سهام الشجرة.
- ومن أمريكا: انتصار دوليب ..... وغير هؤلاء كثير.

وربما يصح إدراج هذه التعليقات تحت مسمى «النقد الومضة» على نسق «القصيدة الومضة». وهذه الومضات الانطباعية لا تغني بالطبع عن الدراسات المطولة التي باتت شحيحة في المجال النقدي.

أما فكرة نشر تعليقات القراء على القصائد فهي من بنات أفكار الصديق الدكتور كمال الدين حسين، وقد اخترت بعضاً من القصائد، وبعض القطرات – وسردت بعض التعليقات عليها، فله مني كل الشكر .

وأنني أتوقع أن يكون إسهام ساحة النت في تطوير الأدب أسرع وأقوى من النشر الورقي، وربما يصبح العمل الجيد اللافت الجديد هو النجم – بعد عقود – وليس الشاعر أو المبدع، بما يؤثر في النهاية على شكل ومضمون الدراسات الأكاديمية للأعمال الأدبية.

نشأت المصري

القاهرة

الدفء والتلاشي

مشاهدات

في ملكوتِك يا سيدتي

عصفورُ الجنةِ يعزفُ بالمجان

وحصى الطرقاتِ.. تحاضن

وفراشاتُ الحورِ تدور

فالألوانُ بعينيكِ يتامى

***

يا فاتنتي

حين رآكِ عبيرُ الروضِ تقاعد

حتى .. الماء

ما عادت للماءِ جراح

وتنفس ليلي دفئاً وردياً

.. ونهاري عطراً قُزَحِياً

***

بجناحيّ اللهفةِ أهبطُ واديكِ

أروي صحراءَك .. أَرقيكِ

ألمِسُ وتراً منسيا فيكِ

همسُكِ مثلُ عزائمِ ساحر

يلقي نهرُك نَهري

أبتدعُ لأجلِكِ لغةً عشقيه

من وَمَضات الحُسْن الشرقية

ويغازل عطرُك عطري

يعتصم جنونُك بجنوني

وتبوح الزهرات

في خديكِ وفي وهَجِ المنحنيات

أقتاتُ وما أقتات

من مائدة الممنوعات

الكون خلايا من حب

ومداراتٌ من نسْج العشاق

وأرابيسك الأشواق

ونجومٌ بالحبِّ تُبايعنا

والماءُ يوشوشُ زورقنا

وكأنَّا والخلدُ .. على موعد

.. واللحظة فيها الزمن تجسَّد

***

وهنا عُرْس العُرْس

ولعٌ في عينيكِ

وشراب من شفتيكِ

وحفيفُ عناقٍ يدينا

والسحرُ بلا سحر.. أنتِ

أفْشَت أسرارَك غيمات

فجَهرنا بمحبتنا

وضربنا عُرض الحائطِ بالحُسَّاد

لكنّ عيونَهمُ اعتذرت

باتت تحرسنا

مترددة

كلمة السر.. حبيبي

ألقها في قاع بحر..

ينطق الموج .. حبيبي

***

حبنا الحائر لم يكن مُعلّبا

.. لم يرصد الحصان الرابح

هو فرحة تسبق أنهار الزمن

نسمة طأطأت لها الرياح رأسها

ليس جسراً من ورود النهود

.. يعبره الفقراء والصعاليك والملوك

والمُهرِّجات فوق أعناق العاشقين

ومن بعيد..

ترسم فرشاة الشمس سؤالاً:

– لماذا الانتظار بطعم اللعنة؟

تجيب حروفك المحترقة:

إنني أحب.. ويتمزق حرف الكاف

***

تقولين:

هل يخضر جذعي بمائك

وبحضنك المتربص على صهوة الرغبة

أم يهشمه الهوى

فلا أكون السميرة؟!

***

تقولين:

أنا حلم شجرة جف لبنها

عافها غزل الشاعر

ونامت على أغصانها شفقة العصافير

ولفحتها أنفاس حداد الصحراء

***

أقول: ليس مهلاً

كيف برحيق الحب نشقى؟!

وهو استراحة المحارب

وهو قبلة الحياة عند التردي

وبه نلتحف من قعقعة الصقيع

لا تقولي: سكرات وهم

وأن سيقاننا في العراء ترتعش

فقد انفصلت عنا

آه .. يا سيدتي العنيدة

ضعي قلبك على يدك اليمنى

... وأطلقيه في الفضاء

وذات مساء..

يعود إلى صدرك..

متوجاً بقابلية الحب

وتتهاوى الديناصورات

لكنني..

سأكون في صدر حبيبة أخرى

***

وأخيراً..

كلمات من عناقيد الدموع

وشظايا من صمم

أقرئيني .. إنه الشوق ادلهم

ما مضي .. صفقة عمر من عدم

ملكات الحزن صاغته وربّاه الألم

.. خوفك المجنون يغتالك ضوءًا وظلاما

وأنا الفارس أغلقت فراديسك عني

كيف تشقين وأشقى

وكلانا نبضات من ظمأ

وكلانا فوهات لصراخ ما انطفأ

وصداه المر في الصدر اختنق

وكلانا..

صمتنا الموّار من جمر النزق

أي صبر.. ليس صبرا.. بل عذاباً من عذاب

أغلقي هذا السراب

عرشك الوردي أضناه الغياب

وارفعي صوتك.. إني أسمعك

اخفضي همسك .. قلبي مرتعك

كممي بـَوْحك .. روحي تتبعك

قد سئمنا لوعة الصمت الزؤام

***

هل عشقت القيد حتى صار تاجك؟!

.. لك عندي غير قيد من حنان وأمان.

لك أقفاص من العشق وأحلام اليمام..

مثلك.. السجان والمسجون حالي

وورود منك تمتص الرحيق

.. تحلم الشمس ببابك

تفرش الأرض النجوم

فدعي القيد وثوري

هذه أنفاسك الحرى، تواتي مهجتي سرا

فخلايانا لغات لم يجربها المحبون العظام

***

عندما الطيار في الجو تردد

حل ضيفاً بين أنياب المحيط

.. لاعب السيرك إذا ما خاف وَلىَّ

أسرع القفز إلى وادي الهلاك

فارحمي بندول قلبي

لا تقولي: كيف تهواني، وتقصينا ضلوع الأرض

.. يا ربيعي.. ليس للأحباب جغرافيا

والمسافات خرافه..

فالهوى الدوَّار لا ندرى له بدءًا ولا وقت انتهاء

كدُوار الدائرة ..

تتلاشى فيه أكوام الندم

وتضاريس ذنوب لم تنم

فلماذا يطرح الممكن في حقلك وهما مستحيلا؟!

ولماذا ذلك الدفاق أضحى بين بين؟

ما رأينا الحب بـ «التنقيط» حتى من بخيله

كحّلي اليوم بشعري

وأعلمي أن فراشات الخجل

في أتونٍ تُعْتقل

إن خوفي

أن نخاف الحب حتى نتبناه قتيلا

كأن الهوى مقتلك

لأنك أنت عروس البحار

.. تنامين في أنهر الشوق

يلفحني الانتظار

وجنات عينيك للوالهين مزار

وشعرك يوغل فيه الضياء بعشق

ويلثمه الظل والليل

وترضعه نشوات الندى إذْ أطل

***

نذرْت لك القلب والقادمات

وصار المحال من الممكنات

وللموت فيك مذاق الحياة

فكيف طيور الضباب بأفقك

وكيف الخفافيش تحرس ليلك

.. لكل الكواكب أوقاتها،

.. وأنت لماذا بلا موعد؟

***

لماذا الشتات؟

وما ذنب أنفاسنا العاشقات

خيول الهوى في شراييننا صاهلات

فإن هَرَبَتْ .. مزقتنا حوافرها الذاهلات

ويُنتهك القلب والذكريات

***

أظنك مثلي ضحية

أظنك من هاويات العذاب؟

كفانا

كفانا تجارب ناقصة كالسراب

كأنك صوت من النت جاء وذاب

يقولون: من خافيات المجرات أنتِ

يقولون: جنية من بلاد الغرام

فحين وهبتِ منعتِ

وحين ظهرتِ رجعتِ

فليتك ما كنت أنتِ

فأنت اختصار الوجود

بلونك لونت عمري

بصوتك موسقت لحني

بظلي أقايض ظلك

وظلك فوضى المدائن

.. يرسم حلماً

ونحن بقاطرة الحب..

لا الأمر أمرك

ولا الشأن شأني

زرعنا الرياحين والياسمين مع الأغنيات

وحل النسيم ضفائره بيننا

سمعنا الذي لم تقله الشفاه

وحين منحتك كأس الجمال

تراجعت كالقطة الخائفة

.. تهلهل حلم.. ذوت عاصفة

وعدنا.. افترشنا حصير ابتئاسي

فلا تُمْعني في افتراسي

ولا تمنحيني عقاراً لنسيان حبي

سكوتك لعنة

دعيني..

فإني مباع لساحرة الشِّعْر

أو.. للألم.

أبجدية الحب

من شفتيك يقطر الندى

عند الظمأ

مبللا بلهفتي

والحرف منهما

.. بشائر النغم

والنبض طائر إليهما

دقاته الكورال

ويلي أنا

إذا نظرت .. صرت من أسراهما

وإن هربت.. في دمي ذكراهما

***

حبيبتي

ضعي يديك ساترا

لا الموناليزا، لا شفاه أفروديت

قبلك أو بعدك لا شفاه

أنت هما.. ومن هما؟

تاريخ ميلاد الهوى

وبدء أبجدية الذي عشق

.. بوتقة السحر الممغنطة

وفيهما تَدَلَّه الشفق

كوْن من الفرح

هما.. جناحا بسمة لا تحترق

.. فراشتان من لهيب شوق

.. بينهما ذابت قلاع وحصون

وأورق الصخر الحزين

بينهما.. مسافة لحلم زهرة،

.. وحلم العاشقين

إن تنطقا.. حييت في حضن الكلام

إن تصمتا.. تفتحت شرانق القُبل

وهَدَل الحمام

قيل: إذا مت أتاهما الحنين

قلت: أموت كل يوم

وأنت من تحيين

***

من مشربية ابتسامتك

تبتسم النجوم والقمر

وفي قطاف قبلتك

تعانق الورود بعضها ويرقص الشجر

وأصبحت براءة الأطفال في خطر

الأبواب الملكية

حين تكون النجمة أنت

والمسرح تصفيق ومجاذيب

أبنى في الصف الأول سور الصين،

.. ليصد عيون البكتريا عنك

وأظل أنا حارس أحلامك

***

أنت ومن أنت؟

الأبواب الملكية للجنات

ظلك نقش أبدي فوق جدار الروح

ظلك لاح على قاطرة الأزمان

وبفجر الحب

يتراقص بوحانا

.. أنفاسك .. أنفاسي،

.. تتلاحق أو تتلاقح

ننسى الدنيا.. لكن.. هل تنسانا؟!

***

لتباريح الليل مذاق

هي نهر النشوات الدفاق

.. ضحكات دموع العشاق

آه.. يا رائعتي

أرتادك حتى نتوحد

لا ندري من منا يتبدد في الآخر أو يتمدد

وفصول العام اختلطت

والأسماء التبست

.. تحضننا الأصداء

فإذا نحن سطور من رغبات

كلمات من ريحان

وبقايا من كرز

والضمة وله النشوان

والفتحة أنثى الألحان

والكسرة عُجْب ودلال

والشَّدة عند الذروة والتجوال

.. والآن وبعد الآن

لا سقف ولا جدران

لا نعرف.. لا.

***

صوتك يا سيدتي سكر

ومناهل عنبر

صوتك همس ليلّى

وصفاء سماء صيفية

والمعطف في برد قطبي

صوتك..

.. يسبح بي ويطير

كالضوء الناعم

.. وهج من نفرتيتي

.. قبس من أفروديت

***

إلا حسنك..

حسنك.. ضد الترويض وضد التأجيل،

.. وفوق العصيانْ

وأنا.. شوقي طوفان

.. شيء كالهذيانِ

آه.. أنت ومن أنتِ؟

وطني الثاني

ومحاسن إدماني للعشق وإن أدماني

أكتبك على أوردة الليل،

.. وفوق شفاه النور

أجتاحك إن شئت

وأُجتاح بلا استئذاَنِ

ينطق صمتي فيك وينعقد لساني

يا حبي الأول والثاني

نزقي.. ورعي.. قرباني

***

حين تغيبين

تعتزل الأرض الدوران

تتكاثر في وديان الحب الغربان

يا فاتنتي.. يا نواره

تعزفنا الأوقات

تعرفنا الأنهار.. النسمات.. تباهي الموسيقات

يجمعنا قدر وبشاره

ألـــــــف

يا ألف امرأة في وجه واحد

القبلة ألف

واللهفة ألف

وذراعي حين تضمك تحتضن الألف

يوم في واديك الزغبي بألف

فأراقص خصر الكون بهمسك

وتزغرد أنسام الكون للمسك

وبساط الشوق السحري

.. ينقلني في أسرع من غمضة عين

يصهل صبري

أزرع أحلامي في خلجاتك

أتفرق في أنفاسك

وأزوّر عنواني

كي يبقى عنواني عنوانك

هـــــي

كأنك أنت ثريا النجوم

تطرز بالدفء والأمنيات الأفق

فنسمع عزف الشفق

***

دثار حنانك بُرْء صقيعي

وبلسم ليل كسير الضلوعِ

فجرحي بطول المدى والسنين

.. تفوه باسمك في صحوات الأنين

فأنت جنون المسافات والأمكنة

وأنت قواميس نهر الجمال

وأنت المواويل خاصَرَت الأزمنة

وأنت.. ولو كان ملكي الوجود.. المنال

في ميدان التحرير

كنجمة في عروة البلاد

صيحتكم تمدنا بالزاد

اعتقلت مرابض الفساد

ليستريح النيل من دمع الحداد

***

يا صيحة تدق أبواب الزمن

يا صيحة الدم الجريح

على شفاه الريح

رعد ووعد

***

صيحاتكم قد كحلت عيون فجرنا

تسبق خطونا

تدوس عنفوان عجزنا

وتأمر التاريخ: لا تنم

هذا أبو الهول يصبح في الميدان والمدن

ونطق الهرم

***

صرنا على الجودى نستوي

وخيبة الحيتان حولنا

أصداؤكم .. تسد جوع روحنا

مشتولة في طِيب طيننا

في شوقنا إلى اعتلاء المستحيل

***

غداً.. وبعد غد

إياك ألا تسمعي يا أمنا

زغرودة الموت، ودمعة الحياة

إياك ألا تسمعي

أنشودة كونية المدى

«إرحل .. ولا تعد»

«يا سارقا، وعائقاً، وساحقاً

وضاحكا كحية.

لا فارس أنت، ولا الحصان،

والشعب ليس حدوتك»

فخاض في دمائنا حتى رحل

منتعلاً أحلامنا

ساقاه من عار وذل

وبعد خطوة، وربما أقل

تضحك طفلة الأمل

مــــؤنث

من المؤنثات هذه الحياةْ

ننهل من ضروعها شهداً وعلقماً

تدوسنا، أو تصنع العروش تحتنا

نرسو على شطآن نورها ونارها

وفي المنام للمحال مهرجان

ورغم أنهر الدماء

نغازل الحياةْ

ونشتهى دقيقة في آخر الغياب

***

ودرة المؤنثات نجمةٌ،

تومض بالهوى

بين اقتراب ونوى

وسحرها أعشى صباحنا

كجاذبية نلف في دلال حسنها

يبقى سؤالنا..

كيف نجوس في خلاياها كما توغلت في حِسِّنا

.. كل الثريات ثريتي

والناس كلهم أنا..

***

مؤنث هي المياه

إنْ تــُذْبح المياه بالحديد؟

قد تعشقه

وباهتزازها تشوِّقهْ

حتى يذوب بالصدأ

***

والأرض..

الأرض فيض

ورغبة مُسِنّة

الأرض عِرْض

والضد تلو الضد

كالحب بعد الويل

إلاك يا حبيبتي..

.. أرض بلا جفاف

في حضنها فنون الاكتشاف

ومن رحيقها يلذ الارتشاف

نعيش أو نموت لا يهم

ما دمت أنت آخر المطاف

***

وهذه البراءة المؤنثةْ

تعذب الظلام بالإضاءةْ

وتهزم الفصيح ثأثآتها

فائزة بالضربة الحنونْ

في حلبة الملاكمة

تلاكم الديناصورات دونما ملاكمة

قد نفهم الكلام بالمقلوب

ويهجر المنطق منطقه..

لكن تظل كعبة لنا

***

وأنت يا حبيبتي

جعلتك الأحلام والإفاقة

فمنك واحتي

أرضي.. مظلتي

وعنفوان نشوتي..

***

والثورة المؤنثة..

عفية تكابد الولادة..

تعيد قلبنا الذي سُرق

أو احترق

وفي العراء يسقطون

بلا ثياب يرجفون

الفارس الرعديد

والماهر البليد

والسادة الجرذان

والبطل الجبان

يا مرحبا..

.. بالثورة الأنثى.. الجمال

ونهر الاكتمال

ها نحن يا حبيبتي

أنفاسنا تختصر الزمان

فأنت جنة ثمارها حنان

وبين أضلعي جُرح أُحِبه من اشتعال ثورتك

وفي المساء انتظر

حفيف عودتك

***

واللغةْ المؤنثةْ

تشف عن حدائق الحروف

بهية في عريها، وثوبها الكثيف

فرِحَت باعتقالها مشاعري

يا قُوتُها أنت حبيبتي

كلّ لغاتِ الأرض في عينيك،

.. في يديك.. في مخابئك.

وفي اللّهاث في موانئك

كونيةٌ أنت إذا ابتعدت

خلية مني إذا اقتربت

***

والعين.. هذه المؤنثةْ..

تجمهر الكلام في سكوتها

لمحت في وميضها وليمة اشتهاءْ

تصحو فيشرق الجوى

وتصمت الأشياء

***

في عصر عينيك أنا

فهل عرفت يا أبا الطيب أنها تفوقت على قصائدك

.. وشافها العميان

أهدابك ابتسامة الظلالْ،

.. تتوه في براحها مواجدي

فأنت أنت لا سواك

والنبض أبجديتي وأبجديتك

فنحن جائعون.. تائهون.. لا يردنا ارتواء

والسر في عينيك

متاهة أدمنتها

نافذتان للقدر

نداهتان

سهام جان

وغابتان للنوى عند الغضب

عيناك آه منها..

جوهرتان من مناجم السماء

فحينما الأرض تضيق أو يخونها الربيع

سهول عينيك تضمنى

فأينما تكون لا يكون جوع

مدينتان من شغف

وسطوتان

وباقتان تحلمان

وليلتان تمرحان

.. من ألف ليلة وليلة

وللصغار في الصباح زهرتان من أمان

أرجوحتان

وحين تغفوان

تزورك الملائكة،

لتنتقي وسائد الأحلام

كأنما نامت ملايين العيون

تيتم المكان

كف الصهيل، غاضت الألحان

***

تحقق الدعاء يا أماه

فهذه حبيبتي..

على مسار لهفتي

وهذه عيونها

زادي ودَفّتي

تمنحني خرائط الربانْ

خمسٌ لحاسدي

حين تكون ليلة القدر لكم

فلي بحمد الله ليلتان.

كيف تكون هذه العيون

لأحد من البشر

***

وضحكتكْ

تلك المؤنثةْ..

صوت التصاق عرينا

عند انفراجة الخجلْ

تحاور الضياءْ

تُدلّل القبل

موال نهر ماؤه اختبل

وطقطقات الحب تشتعل

ما ضحكتك؟

جفت لها بحيرة الملل

وركعت أسوار عفتي

فجاس فيك نهمي وأرضعك

ولم نعد ندري أموضعي أم موضعك؟

أنا وأنت ثالث في معترك

***

رنينها يناور الغضب

هي انبهار الماس

وجمرة الحنين حين يلتهب

كأنها تقدست

سبحانه الذي وهب

***

لكل ضحكة مدارها،

.. وعازفاتُ سحرها

بريئة وماكرهُ

خجولة وسافرهْ

أصداؤها ميّادة

وفي دمي وسادة

يا ضحكة ليست تباع في المتاجر

تطفو على أجنحة الهواء

سحابة تمطرنا الجمال

كشهقة الغدير حين يرتوي رحّال..

والضحكة السلطانةْ

.. تهفو فتنتصب

توزع الهبات بالشِّمال واليمين

والنور بعض نورها

ككوكب نحن له فَلَك

***

والضحكة الريانةْ

مبعوثة العناية

في شفتيك أينعت

وأقلعت..

إلى ممرات قلوبنا

بفستق القبل

وبايعت أحلامنا

بنشوة تمددت

تخوض في الشفاه

فأرضعت فينا الظمأ..

طارت بنا براقا

مسحورة وساحرةْ

بشهوة الألوان كم تلونت

هل أقسمت أن تستبد بي؟

تأمرني

«افرح بلا ألم»

قفزت في مروج الحلم ما أنا أنا

.. ولست من ظَلَم

.. ولست من ظُلِم

ولم أعد في ظل ورد الانتظار أقطف الثواني..

فقط.. فقط.. تراني

أسْبح في الأشواق

أركب زورق ابتسامتك

.. أرصّع الأغاني

في كل ضحكة نغم..

تراقص الضياء والظلال

تموسق اللقاء والفراق

هنيهة حبيبتي

فضحكتي تغوص في شغاف ضحكتك

.. ما بين إيغال وصد

لربما ننجب ضحكة وليدة

***

وذات ليلة

تمرد المؤنث

وبات في عباءة المذكر

فما جرى؟

الأرض قد تيبست

مواكب السماء أفلست

خمائل اللغات أخرست

وأحرق الفراق عنتـــرة

إن الأنوثة احتواء

والأرض إذ تغازل المياهْ

والليلة المحاصرةْ

والهمس والمخاصرةْ

وعند الاقتضاء..

.. تروي بدمعها بساتين الفرح

تسرقني أنوثتك

.. ذي هجرتي إليك.. أعلني إليّ هجرتك

فالورد في أوردتي تورّد

والشوك بات طوق فل

ما بيننا مسافة الأنفاس أو أقلْ

يحلو الجليد والهجير في مغارتك

أدور في مرمي ابتسامتك

فأنت عنوان الحياة

رثاء الدكتور عبد العزيز شرف

الآن وما بعد الآن

تصعد في معراج الحب

تنسى هذا الزمن المحترق القلب

لكنا لا ننساك

ونظن بأنا إن شئنا نلقاك

حدِّثنا من شرفتك الشرقية

عن «رؤيتك الإبداعية»

عن «نهر دموع» فتّان

في وادي الريّان

أخبِرْنا يا قمر الشعر

عن شكل القشّة نهديها لرجال الغد

عن إبحار أساطيل المجد

***

صوتك باقات حنان

وبعينيك الخضراوين

شيء من جنة رضوان

يا صاحبنا هل تذكر معرضها في نيسان

كنا نتفرّس في ألوان الأشجار وأشجار الألوان

وتقول بلهجتك المنصورية:

هذا شعر ذوّيه في الفرشاة الفنان

والآن: الأشجار دموع

فالشاعر غاب بغير رجوع

يا صاحبنا: أين عنان الصبر

هل بالجنة أقلام ودواة

لتعاند هذا التغريب الطافح من قيعان السُّكْر

ليطل الشعر مع الطهر

والتوقيع بحرفين حبيبين أنيسين:

«عين.. شين»

نور جبين، ومزار للحور العين

في عليين

طوبى للشاعر حيث يكون.

١/٦/ ٢٠٠٤

أمـــــــي

أأرثيك .. كيف .. وأنت أنا!!

وحولك روحي..

تضفر حرفا بحرف بدمع بفرحة

وتشكو جروحي

وأقصى طموحي

أعود كطفل صغير

أصدق ما يكذبون

بأنك سوف تعودين عند الأصيل

أناديك: أمي

أنا قد رأيتك في السائرين

فمدي يديك، وذي زهرة من حنين

فكوني معي.. كي أكون.

أصداء

في الفيس بوك

■■

الدفء والتلاشي

مشاهدات (أربعمائة تعليق)

- أ. د. أسماء جموسي عبد الناظر. تونس. ما أحوجنا اليوم إلى مثل هذه التجربة الشعرية الصادرة عن جعل الصورة عماد الكلام.. والشعر وهو يحول الكلمة إلى انعتاق نحو الأرحب، فيخلصها من جاهزية المعنى، لقد أمتعتنا.

- د. سلمي بلحاج مبروك. تونس. (بجناحي اللهفة حتى .. لغة عشقية) كم هو فاتن هذا المقطع الشعري الغنائي، وهو يأخذنا فعلاً للسفر في قارب قصيدة تزخر منها كلمات ناعمة من عشق، لها قاموسها العشقي الخاص، وتعويذاتها الشعرية الأخاذة. شكراً على هذه القهوة الصباحية الشعرية اللذيذة ذات المذاق العشقي الشرقي العربي الأصيل، وشكراً لمنحك إيانا فرصة ممارسة رياضة الذوق الفني الأصيل.

- فريال المهداوي. الكويت. هي الكائنات صديقي بعمومها باتت تحرس وتوشوش بنغم سحرها.. يالروعة ما وصفت، تسحر الألباب، جميلة، انسيابية كجدول ماء يجري برفق خوفاً على أسماكه من الأذى. صورة جميلة ولا أروع.

- الروائية د. سعيدة بن سالم. تونس. أحييك صديقي أن جعلت من القول جمالاً يخاطب الروح ويرقى بإنسانية الإنسان، نحتاج فعلاً أن نغنى للحب ونبتعد قليلاً عن الخطابات القاتمة.

- سمر مرسي: القاهرة: إنها جميلة، وغاية في الرقة، وهذا ليس جديداً عليك.

- د. فاطمة فرشيشي ميلادي. المغرب. رائع هذا البوح كعقد نظم ليكون حلية رائعة.

- جوانا سليم. لبنان: عشقت الغوص في بحور شعرك، وجدت نفسي تائهة بين الغرق فيها وبين العودة إلى بر شاطئك.

- دينا عبد الرحمن. مصر. تملك الكثير من الجمال في كتاباتك، خرافي أنت بلا انتهاء. كل الشكر لعبق حرفك، لقد أثملتنا عشقاً.

- د. نائلة بن سليمه. تونس: يا لها أنثى بمفعول السحر.. تفرد اللقاء، والزمن تجسد، حتى قلوب الوشاة باتت تحرس، أما شكلاً فمقاطع خمس مشدودة إلى بعضها البعض في وحدة عضوية، كقصة، والتفعيلة للكامل والروى متنوع أغلبه مهموس، شاعر يناجي الحس الخارق، ويترنم.

- **Amal Amassi: دبي. أعشق شعرك أستاذي حتى الثمالة، أنه شعر كالسحر.. عيونهم اعتذرت همسه. شكراً لعالمك الذي ينقلنا إلى كوكب الحب.**

- **سوزان رافع: كاليفورنيا: كلمات رائعة من أنين لا تمحوها السنين.**

- **سامية عبد الرحيم: إسكندرية: «عبير الروض تقاعد» كلمات ساحرة تأخذ القلب والعقل معاً.**

مترددة
(ثلاثمائة تعليق)

- **وفاء كريمة: مشاهدك رائعة، مواطن فرادتها يبرز عبر تعانق الغزل بالطبيعة فيها، والرومانسية بالواقع، لغة عربية قوية مفعمة بالأصالة مصاغة في سياق شعر حداثي.**

- **الناقدة فاطمة أمين: القاهرة. ما أروع تجسيدك وتعبيرك وحسك وحروفك الذهبية وبعد قراءة هذه المنظومة الشعرية هل كان في الإمكان أن استطيع المقاومة أمام هذه الكلمات الرائعة.. مستحيل وألف ألف ألف لا ولا.. فالله الله كتبت فأبدعت، وما الشعر إلا ثورة قلم، ودام قلمك يرسم أجمل اللوحات على جدار العشق، ويعتصر من طياته أريجاً فواحاً ينثره على ثنايا الصفحات الجميلة بعبقرية الإيحاء وإصرارك على التحدث ففي «حتى تتبناه قتيلاً» تصور بلاغي وإحساس موسيقي وعذوبة ورقة ورسم لوحة فنية في «كحّلي اليوم بشعري»: خالص إعجابي يا شاعر يا فنان، فما أروع وصفك ورسمك تحياتي لقلمك المبدع، وعبق حروفك ونغمها وإيقاعها الموسيقي التصويري الرائع.**

كأن الهوى مقتلك

<u>(ثلاثمائة تعليق)</u>

- **الشاعر د. عيد صالح: دمياط. «فأنت اختصار الوجود»، وأنت اختصار لكل المحبين صدقاً ونبلاً وموجدة واشتعالاً.**

- **الشاعر د. علاء البربري: مصر. نص مترع بالشاعرية، وطافح بالجمال من خلال لغته الصافية، وصوره الشعرية المحلقة.**

- **نصراوي ريم: تونس: كلام جميل جعلني أندم على وقت مر ولم أعرفك فيه.**

- **أشواق مرزوق. تونس: درر رائعة سي نشأت.**

- الشاعرة فاطمة نايف: غزه. أشعر بالخجل حقاً لأني سأعقب على كلماتك يا من تسمو عن التعليق عليك.. إن كلماتك رائعة (الصمت في حرم الجمال جمال).

- الشاعر فاطمة المرسي: مصر. كلماتك أكثر من رائعة، وإحساس راق، وأسلوب شائق.

- جوليا العابد: شاهق حرفك سيدي حد الذهول، بوركت شاعراً تقدسه الحروف.

- ياسمين بلدي: تونس. انحنى إجلالاً لروعة حروفك.

- الإعلامية رؤيا سعد. بغداد: حروف من ذهب، ومشاعر دافئة تشع بالنقاء والعذوبة، شكراً لفكرك وقلمك يا رائع.

- الفنانة ثريا عامر: مصر. يا لك من رائع يا صديقي، وصار المحال من الممكنات.

أبجدية الحب

- سهم الشجره: لندن. (أموت كل يوم، وأنت من تحيين) هذا الشطر بحد ذاته قصيدة.. عشت أيها الشاعر الرومانسي.

- جوليا العابد: شاهق الحرف مترف الخطى.. دمت بهذا الجمال يا سيدي..

- الشاعرة زهور العربي: تونس. فعلاً لكل شيء أبجدية، ولكن أبجدية شعرك فاقت كل الأبجديات.

- الشاعرة مها السحمراني: لبنان. أنت المبدع في الشعر والرومانسية، كلامك يدخل إلى القلب دون استئذان.

- ريري زين: لبنان. يا الله ما أروع هذا التناغم بالحروف والشجن بالكلمات وشفافية المعاني.

- الشاعرة سماح متيرك: أمريكا. لم أقرا أرق من ذلك ولا أروع.

- د. عطيات أبو العينين. مصر. الشاعر الرائع والصديق العزيز، بصراحة خفت من مظاهر الحب التي أشعلتها القصيدة، كلماتك رومانسية رائعة.

(أربعمائة تعليق))

- الأديبة هناء عبد الهادي: مصر. جميل أن تقرأ شعر الفرسان في هذا الزمان وتجدل بكلماتك الراقية صورة رائعة لحبك ومحبوبتك.

- د. إيناس البنا: القاهرة. رائعة. الإحساس عميق عاشق، رقي في التصوير وملامح عذبة للعشق العاصف. دمت مبدعاً يا سيدي.

- أ.د. أسماء جموسي عبد الناظر: تونس. هذا الإبداع الشعري الغزلي من النوع الرومانسي لنقل ذات الشاعر إلى صورة من العاطفة ينتظرها وتنتظره ولا يجدها حوله في التجربة الحسية، ويتأكد بذلك أنها الحضور الذي ينقصنا حتى تتحقق للذات المتألمة سعادة الاكتمال، وأنت شاعر ناقد حققت لنا ذلك شعراً عن طريق صورة العلاقة بين الحب وليلاه ما كانت ممكنة إلا في إطار جنون الشعر، فأمتعتنا بسلاسة العبارة وعمق الإشارة.

- أ.د. أحمد الصغير: مصر. رائعة تخرج من قريحة رائع متألق ساحق هو الأستاذ نشأت المصري.

- شيماء مأمون: القاهرة. بكى قلمي لعجزه أمام تلك الكلمات الرقيقة.

- وفاء كنعان: الأردن حين تطأ كلماتك سواحل الحروف، فكل رماله تتلألأ تحت غَمْرة سطوع الإبداع.

- كاتي عبد الله: فنزيلا. تجلى فكري، وفصاحة، وتجانس في الجمال والدلالة.

- الشاعرة جودة بلغيث: تونس. تعانق الجمال والكمال، فالقصيدة رائعة والصور أخاذة وأحاسيسك صادقة..

- الشاعر محمد السيد ندا: القاهرة. جمال وروعة يفوقان حد الجمال والروعة، أنفاس عشق صادقة، وهمسات وجدل، أحسست وراء الكلمات أنثى تراوغ ووطناً تأخذه الأمواج بين مد وجذر، أحسست صدقاً ونبضاً يتناغم في حزن.

- ريم العامري: الكويت. (لتباريح الليل مذاق) كلمات ليست كالكلمات.. أدب جم، ووصف

- رائع. جميلة عبد العزيز الرويحي: عجمان. الشاعر القدير.. لقد انتقلت محاجري بين ترانيم الفن الراقي في تطويع الكلمة العذبة، دمت مبدع الحرف والكلمة.

- أما أماسي: دبي. شعرك يذكرني بشاعر المرأة الأول نزرا قباني، إلا أنك أكثر منه رقة في أسلوبك.

- الناقدة فاطمة أمين: مصر. كلماتك لها أسلوب بليغ متميز فياض ولها جرس موسيقي ممتع، فما أروع تصويرك لحالة المسرح حين تكون النجمة أنت، واستخدامك لأسلوب الاستفهام رائع ذكي، وتعبير نقش أبدي فوق جدار الروح منتهى الروعة والبلاغة، وكذلك حين مزجت قوة وهج عقل نفرتيتي وجمال أفروديت إلهة الجمال عند الإغريق. وتصوير أن للنور شفاه تحياتي وتقديري لروعة وجمال وصياغة وسياق كلماتك بأسلوب فكري وحسي بليغ المستوى.

في ميدان التحرير

- أ.د. مصطفى رجب: مصر. رائع كعادتك.. دمت مبدعاً متألقاً..

- الشاعر عزت الطيري: مصر: الشاعر العربي الكبير الرائد المجدد الذي تعلمنا منه كيف يكون الشعر هادفاً قوياً ورائعاً وطنياً.. شكراً لك على روعتك.

- الأديبة: نادية الكيلاني: مصر. الله على الشعر الجميل المواكب والطالع من القلب تسلم أيها الشاعر الكبير.

- الأديبة د. ثريا العسيلي: مصر. قصيدة رائعة.

قطـــرات

((١))

أيتها الشمس الملتبسة

لا تجودي بهداياك إلى الأجلاف

فهم يدوسونك بأحذيتهم المظلمة

ونحن القرابين والضحايا..

(٢)

لم أعد صالحاً لفلاحة الأحلام

وطلاء أرصفة الأماني

فأنا محارب قبضته تدق المجرات

(٣)

إلى من يشتري كفن الوطن

قُبْلة الحياةِ سعرُها أقل

(٤)

الآن

يؤذن الأذان:

حي على الوطن

(٥)

حين يرتجف الوطن

تمترسوا عند بوابات الدموع

وأغلقوا نوافذ الشر القارص

فقد تكاثر الغباء في القصور

(٦)

حين يرتجف الوطن

ألقوا مقاعدكم في النيل،

لتتنفس السفينة.

(٧)

حين يرتجف الوطن

شبكوا قلوبكم

وأبكوا من عين واحدة

(٨)

حين يرتجف الوطن

اخلعوا النعال

وابتعلوا الحناجر

ورمموا الجراح بجرح جديد

(٩)

حين يرتجف الوطن

قبلوه قبلة العافية

ولا تحرقوا بخور السكينة

وزينوا القصور بأطفال الشوارع

(١٠)

اليوم جنين الأمس المتمرد

ونشيد الشهداء

والغد شاهد لا يرتشى

والفارس، مشتولا في الجراح لا يزال.

(١١)

يا عقلنا المخالف

دماؤنا إعصار

نهارنا ينهار

لأننا.. نسابق السلاحف

(١٢)

يا من يغزل ثوب الوطن

انتبه .. فالخيوط من دماء

(١٣)

تحتشد فلول وطبول

.. زرعوا الأرض أكاذيب

سرقوا القمر الطيب

لكن.. غرقوا في قطرة نور

(١٤)

عيوننا ليست تطل للوراء

.. ولا تلقي رحالها إلى الأمام

عيوننا بيضاء منذ ألف عام.

(١٥)

القمة في بلادي

تضاجع الأغبياء

يحجون إليها، وينصرفون عنها

في أنهر من دماء

«معذرة لأغاريد الصباح.

(١٦)

ما أكثر اللئام

توغلوا في جرحك الحزين

يتاجرون بالهلال والصليب

وأنت تصرخين:

أنْ اتقوا الوطن

(١٧)

أما من حاكم بلون مصر؟!!

(١٨)

يأتي شعاع الشمس مغموساً بدم

.. مرطباً بدمع أم

والجرح في معراجه يلاطم الشهب

فمزقوا براقع السكون

فمصر يا أحبتي إما تكون .. أو تكون

(١٩)

إذا قناديل الغناء نُكِّسّت

وبومة الفراق زغردت

كلوحة أخيرة

.. يصنعها اللون بلا هواده

رويدكم.. تبسموا

في حوزتي خارطة لأنهر من عسل وخمر

(٢٠)

الانتظـــــــــــــــــار ..

دواء الضعفاء .

(٢١)

ذات زمان

يتساوى جبل بالنملةْ

والملك الطاغي بالشحاذ الأبله

والصحراء برمله

يسقط حرف العله

وحمار يفقد ظله

يتوقف حال الدوله

حتى يأتي الزلزال على غفله

لكن.. هل سيعود الحال كما قبله؟!

(٢٢)

هناك عند حافة الشهادة

الموت عاطل بلا إرادةْ

كل الذي يكون في البريةْ

وهذه القنابل الذكية

صفر يليه صفر

والرقم الذي بلا حدود

هو الشهيد، والدم المجيد.

(٢٣)

كفانا الوغد بعد الوغد

فمصر اليوم ملك الغد

لثوار.. بلون المجد

وليس لجوقة المُرْشد

ولا «الانقاذ» في الموْلد

(مارس ٢٠١٣)

(٢٤)

«بالعامية»

وكل فوله ولها كيال

يا مصر فين بقى كيالك؟

ركبوكي ياما من الأندال

ولاحد منهم خَيّالك

(٢٥)

أيها النخبوي المحترم

كيف تحكم رباط عنقك

وأنت بلا ثياب..

والبلاد خراب

و«جيفارا» ممتعض على حائطك

(٢٦)

طلبتك هذا اصباح

أقول سلاما.. أحبك

فرد الرصاص.. برعد الجراح

وذي زهرتي خجلت أن تفوح بأنفاس قلبي

وحزني مدارات شوق تقاطع خزياً

أنا العربي.. عذرتك أن تلعنيني

فما صرت درعاً لحلمك

«من رسالة إلى حبيبتي في سوريا».

(٢٧)

ماذا يعنيه الريحان

في غرف الإعدام

أو نافذة يرضع منها الحرمان

والعنكب يغزل ثوبا للسلطان؟!

(٢٨)

كِسنجر القميء قال:

يا أمة الصمم

الشمس لن تعود في سمائكم

وربما سيُسْرق الهرم

لن تلعقوا جراحكم

فالموت والهلاك في انتظاركم

(٢٩)

أيها الطوفان مهلاً

لم يعد في وطني جبل، ولا سفينة

(٣٠)

بعض النجوم لا نراها.. وهي الأجمل

وكذلك القلوب.

(٣١)

ضاقت روحي بي

عاندني هاتفك المغلق

صالحت النوم لكي ألقاك

(٣٢)

السلّم الموسيقى

يهبط بي إلى مَقَام الصمت

وحفائر السكوت

.. فَيحييني صوتُك

(٣٣)

كما وصلني صمتك

أرسلت صمتي بكل اللغات

وأحرقت كلمتي الأخيرة .. استدفيء بها.

(٣٤)

أنا وأنت

ثم.. لا أحد

(٣٥)

يا حصانى .. لا تحزن

غدا يركبك غيرى ، وتصهل فرحا

(٣٦)

مواسم الدموع إلى حيث ألْقت

والغضب ينجب التاريخ والمشانق

وأسوار السجون شواهد قبور الطغاة

وضحكات الرضيع..دقت القضبان

(٣٧)

هو .. يحترف العوم

واصطياد أنفاس الماء

لكني لم أكن أعرف

أنه معك تناسي تمائم النجاة

وأنه .. قلبي أنا

(٣٨)

الحب عملة ذات وجه واحد

(٣٩)

أجيبك قبل أن تسأل

وأرحل فيك إن ترحل

(٤٠)

زهرة في سترتك

خير من ألف حديقة

(٤١)

حين علمتكِ الحب

أحببتِ غيري

(٤٢)

الحب لا يقبل التجزئة

هو ليس بعضا منا

وإنما نحن بعض من موسيقاه

(٤٣)

قلت لها:

- خالستك، وشربت القهوة من فنجانك

رقصت أحرفها..

قالت:

- بل هو فنجانك أنت..

(٤٤)

في عصر عينيك أنا

تفوقتا على قصائد المتنبي

وأبهرتا فاقد السمع والبصر

(٤٥)

عندما تقتربين

تشتعل الحرائق

وفي بعادك.. تكتمل أظافرها..

(٤٦)

لما صليت بدونك

أغْلَقَت السجادة أحرفها

سألتْــني عنك

هي لا تعرفني إلا بك.

(٤٧)

لأنت كل مفرداتي

والحلم في الشتات

ومن مقدساتي

وذات ذات ذاتي

(٤٨)

لا أريد أن أكتب

لا أريد أن أُحب

..أريد أن أنـــــام

(٤٩)

هو

هو الفجر إلا قليلا .. سهرنا

هو الضحك إلا قليلا .. فرحنا

هو الماء إلا قليلا .. شربنا

هو الحب إلا قليلا .. بكينا

(٥٠)

أنا لست أفضل الرجال

وأنت.. لست أفضل النساء

لذلك.. التقينا ..

(٥١)

الشيطان لص الحب

فوضع قلبك في قلبي

حتى يسرقنا معا.

(٥٢)

نحن نحيا كالسكارى .. ربما

نحن متنا ونسينا .. ربما

كل شيء صار حولي ربما

ما عدا حبي تخطى ربما ...

(٥٣)

حين يكون المساء مُكحلاً بدفء الحلم

.. يشبهك

وحين يكون نايا دامعاً

يشبه مكانك الخالي.

(٥٤)

غاب الصباح طويلاً

لأنك نائمة

(٥٥)

لو أننا لم نلتقِ

قلبي سينتقي

حبيبة لها ملامحكْ

وربما أنت الحبيبة البديلة.

(٥٦)

أوشكت أن أودعك

ولا أزال أخدعك

فاحفظ عليك أدمعك

(٥٧)

عندما زورت مشاعرى

ضبطتنى الذكريات

وحاكمنى لوْم عينيك

وأنا الآن جملة هجرتها الحروف

(٥٨)

هل عينها كآلة التصوير

ترى القصور والزهور

.. لا تقرأ العبير والضمير

(٥٩)

أنا ألثم جرحك حتى ينمحى

إن لم تَصْفحى .. لا تجرحى

(٦٠)

بريئة نعم

مادمت لم ترني

(٦١)

حين نتجاهل الحب..نجهل كل شىء

وأول الحب الوطن

(٦٢)

حاصرت ظلالك..

.. حتى لا يسكنها غيري

من إنس أو جان

(٦٣)

لماذا ندلل الألم

فنختلق له الأعذار

أما الحب

فنحن له بالمرصاد

(٦٤)

الحب مسلسل الوجود

(٦٥)

قبلاتك حلوى سريعة الذوبان

وأنا طفل لا يسأم

(٦٦)

عندما تنفد السلع من دكانك الشهير

سيبيعك أنت

(٦٧)

أختارك وحدك

لو أن نساء الدنيا تكرار لك

(٦٨)

كم أنت رائعة يا زوجتي

ما دمنا لا نلتقي

(٦٩)

أعوذ بالله من شر الكسل

ومن شفاه بلا قبل

(٧٠)

لا أريدك شمساً أو قمرا

حبيبتي لا تغرب أبداً.

(٧١)

حين أختار بين العالم وبينك

أختار العالم

حتى أظل مشتاقا لك،

فالشوق لا يبلي ولا يخون

(٧٢)

تعالى ..

.. ربما حان رحيلي

ولن تعوضني الجنة عن جحيم غيابك

(٧٣)

في مملكة البرد

نتمنى للرعشة ألا تمتد

في مملكة الحب

نفرش للرعشة أوراق الورد

(٧٤)

أغار عليك من عينيك

..حين تراك فى المرآة

فهذا الحُسْـــن لى وحدى

وليس لنسمة تهـــواه

(٧٥)

الكلمات كالجوارى

تنـحنى لك وحـــدك

وللآخرين .. التصفيق

(٧٦)

إني أحبك

لكن.. أحب الحق أكثر

والحق هو الجمال الذي هو أنتِ

(٧٧)

أحلى المحظورات ..أنت

وكل الاستثناءات .. أنت

وبينهما.. فوضينى

(٧٨)

ترون نظارتي على عيني،

وأنا لا أراها..

كأحباء بباب القلب لا ندري بهم.

(٧٩)

وأنا أرفض ظلمة ظلمك

خالف بعضي بعضي

ظلي أفلت مني.. عانق ظلك

(٨٠)

وفى عينيك ألحـــــانى

وأَلْقَى عمرى الثـــــــانى

ومنها الـــــداء .. داوانى

(٨١)

إن كان منك جرحي

رحبت بالجراحْ

بدونك ابتسامي وفرحتي سفاح

أنت جفون ليلي

وزهرة الصباح

(٨٢)

قالت بافتخار:

- إنني أثرثر طويلاً معها، لأنها وحيدة تكاد تكتئب

ثم.. سكتت.. ثم .. همست بانكسار:

- وأنا مثلها

(٨٣)

لا تظلموا الليل

ففيه النجوم والقمر

وأحلام حبيبتي

(٨٤)

ما عنوان الحلم

لأرحل إليك كل يوم

(٨٥)

رأيـــتك ..طـــــــــرْفة عين

فصـــرت جميـــع المشـــاهد

(٨٦)

عند مجيئك

يتبدل الوقت

وتسكت الثرثرة

وترتدى السماء ثوبها الملون

ويثقب قلبى شرنقة الحب

وأنت .. تنظرين إلى الوراء

(٨٧)

لستِ ليلى أو بثينة

فلماذا أنا قيس أو جميل؟!!

(٨٨)

وبيني وبينك .. ظلك

ولا همس إلا لناي الحنين

فكوني أكُن

لأنك.. لا غير.. بالعالمين

(٨٩)

لا تقبلي اعتذاري

ففي غد.. أرتد

(٩٠)

لا تحفر نفقاً جديداً

فقلبي.. اتجاه واحد

(٩١)

لا تنتقي الكلمات والنبرات

فقلبي لا يسمع إلا نبضك.

(٩٢)

سفينة الغفران، وقودها الحب

فانطلقي.. ولا تحاذري

(٩٣)

كنت رجلا معك

ولم تكوني امرأة معي

تلك هي المشكلة

(٩٤)

في حرف منك سلامي

.. أو إعلان الحرب.

(٩٥)

أريد أن أحبك مرتين

فمرة واحدة لا تكفي

(٩٦)

الشيء يذهب بنقيضه

..إلا الحب.

(٩٧)

ألوان الطيف سبعة

ولونك الثامن

(٩٨)

للحب قانون هو الجنون

والكرْه.. ليس له قانون

(٩٩)

أتوقع اتحاداً بين أهم دولتين:

وهما قلبي .. وقلبك

(١٠٠)

كلما ضاقت المسافة بيننا

اتسع الكون، وفتح ذراعيه

(١٠١)

كلما اشتقت إلى وطني

نظرت في وجهك

(١٠٢)

أحبك كيف؟..

ووعدك ظِل سحابة صيف

(١٠٣)

الحب.. بصمة القلب

ورفاهية العذاب

(١٠٤)

ولأنك ميزاني

فأنا قافتيك

وقصيدتنا من بحر «الولهان»

(١٠٥)

على قارعة الحب

تبتسم الأحزان

.. تولد أجنحة للإنسان

(١٠٦)

نفتح النوافذ مرتين:

- عندما نستقبل سحر الحب

- وعندما نريده أن يرحل

فيخذلنا

(١٠٧)

كيف أكون فقيرا.. وأنت ملك قلبي؟

وكيف أبحث عنك .. وأنت ذاكرتي؟!!

(١٠٨)

الأرض جسد الوجود

والسماء روحه

وأنت.. هما معا

(١٠٩)

أيها الموج أجبني.. حين تعلو

لِمَ لا تمضى إلى الأفق البعيد

ما الذي يدعوك للعودة مثلي؟؟

نحو بحر لا يفيد

(١١٠)

مشتاق يا ليلى حتى اللحد

لا حد لشعوري لا حد

لما أبعد حبك يرتد

حتى في الظلمة ظلك يمتد

(١١١)

أنا أحتـــرق بدلا من الموت

وأنت تموتــين هــربا من الاحتـــــراق

(١١٢)

لأن حرفتي هواك

لا أعرف البطالة

أنا صغيرك الذي لم يبلغ الفطام

وشيخك الهمام

وأنت زهرة على وسادتي

ودائماً عند تخومك المجيده

نرى المحال والمتاح في وئام

(١١٣)

تحركي أيتها السفينةْ

وجاوزي النهر إلى المحيط

واركبي جنونه

نحن معا..ْ

قد نلتقي بعالم جديد

في الماء.. في السماء.. في أسطورة السكينة

(١١٤)

يا ساحري

وإن تجعد الجبين

ما تجعدت مشاعري.

(١١٥)

حين يجيء الشيطان

يملأ بالسم الألوان

ويمد يدا بالحب

وأخرى بالقطران

نطمع

يغرينا الإثنان

نتدحرج للنسيان

(١١٦)

الحب كان خيالا

وخدعه ومحالا

فكيف حل بنفسي

وكيف صادر حسي؟!

فصار مني كياني

وصرت منه ظلالا

(١١٧)

لو كنت نجاراً بارعاً

لصنعت بابا لا يسمح لك باقتحام أحلامي..

(١١٨)

يا أيها الموت النبيل

عُدْ واغترب

الله لا يحب للجمال أن يزول

(١١٩)

حين يغادر الجمال

تُعشش الغربان

يكون عيشنا وموتنا سيان

(١٢٠)

كم من شعراء الضاد

أبحر في عينيك وما عاد

(١٢١)

لو عدت إلى طاولة الحب

لجعلتك كل الأوراق

وجعلتك ميثاق القلب

إذ بعدك لا ميثاق

(١٢٢)

دعينى أصدق

أنك حبيبتى

لكى نقتسم فزورة الحياة

(١٢٣)

هربت من عبيرك المراوغ

كتبت فوق الباب: غائب لألف عام

وفي الصباح

كتبت: حاضر على الدوام

(١٢٤)

لم أكن أفهم أنك قابلة للفقـد

وأننى قابل للحســــــــرات

وأننا معا لسنا استثناء

لكن .. من قال اننى أريد أن أفهم ؟!

(١٢٥)

إن تعصف بي.. أرتد إليك أشد

رفقاً.. لأكون وسادة ورد

وإذا كنت ستنساني

.. علمني نسيان العهد

(١٢٦)

إن أخذْت الناي مني

هو لن يعطيك لحني

فغنائي بوح روحي

لست بالأمر أغني

(١٢٧)

إتهمني كما شئت بحبك

فقد صدر الحكم

(١٢٨)

حصرتُ فيك اشتعالي

صادرتُ عقلي ومالي

كفى زوالك عني

ففيه نار زوالي

إن عدت فالأرض ملح

دفنت فيها وصالي

(١٢٩)

العمر مَـــــــــر

والشمس لا تزال فى الممر

وأنت .. ظلمة ومُــــــــــــر

(١٣٠)

من يقتل الحب

تُنصب له المشانق

إلا أن الحب يشفع له

(١٣١)

سفائني تناورني

وفي جيبي منديلك لا يزال

وقشرة «لب» لاصقت شفتيك

فباركي عودتي

فإن قلبي زهرة جفت

وإذا تهشمت فلا بقاء لي ..

.. ولا نجاة لك

(١٣٢)

لم أحبـــك لكى أكرهـــك

سيدتى ..أحذرى الرمال المتحـــركة

لأننى أول من يغامــــر لإنقاذك

(١٣٣)

أنتِ الوطنْ

ورعشة السرور والشجن

وذكرياتنا وما يجيء في الزمن

فحين ترحلين، كيف لا أجن!!

(١٣٤)

أطلب نفسي في جوالي

أسأل عن آخر أحوالي

فيجيب القلب الخالي

الحب ولا غير الحب مجالي

(١٣٥)

فديتك.. غازلت فيك الدموعْ

ومن وجنتيك الرحيق يضوع

وبين ذراعيَّ مأواك عند الهجوع

لنا فصلنا الخامس المشتهي

يهل.. فيخجل منك الربيع

(١٣٦)

ميراثي من تلك الدنيا الهزليهْ

حب يعلو فوق الموت وفوق الأبديهْ

(١٣٧)

عندما عرفتك

محوت اثنين: الندم والتمنى

(١٣٨)

حين يغيب القمر طويلا

ولا يترك عنوانه

نجدل ضفائر نوره القديم

.. من رفوف الذاكرة

(١٣٩)

وَزَنَت الموازين الجبال والذهب

ولكن..

أعجزتها آهة قلب

(١٤٠)

وما أدراك ما التفاصيل

موشاة بعطر السحر

.. وبأكمنة الشياطين

طردتها جميعاً .. إلا ما تحكيه عنك

(١٤١)

تقول: لن أقرأ ما كتبت

فقلت: بل كذبت.. في عينيك أحرفي

تقول: لا .. نظارتي تخادعك

فقلت: في الشفاه رجفة بألف حرف

قالت: إذن.. ثلج الرحيل يغلبك

قلت: ولو .. فالذكريات الفُلك والفَلَك.

(١٤٢)

أسترحم الأوقات

وأحشد الكلمات

ثم.. ألقاك بدونها

(١٤٣)

صحراء الوداع بلا قلب

فعدت إلى سجنك الوردي

بفاكهة العناق

وهادنت جرحي

لكن في مجاهلي

أشباح رحيل وشيك

(١٤٤)

طلاء الرصيف الأبيض والأسود

والحفر تحتضن المياه على مضض

وطفل يتلصص

كل شيء لا يزال حاضراً ببلادة

حتى أشواك الدموع المتصلبة

رغم غياب حبيبتي ببطن المجهول

(١٤٥)

لا معنى للأرصادْ

فالكوكب أنت

بين يديك المطر الدافيء والحَر الثلجي

في عينيك حنان شفقي

وفصول تصنعها ضحكاتك

(١٤٦)

القطار.. يخترق المحطات الظامئة

ورغم الأغطية الصوفية

القلب يرتعش

وزهرة الأشواق تشتعل

(١٤٧)

بيعيني إن شئتِ فلست أبيع

بل أصنع من كيدك أحلام ربيع

(١٤٨)

رويـــــدك .. رويـــــــــــدك

فلا نـــــار قبــــلك

ولا نـــــــور بعــــدك

(١٤٩)

أمنيتي .. رغم نداءات الحرية

أن أدخل سجنك دون رجوع

(١٥٠)

الله يا مقلِّب القلوب

بالقلب أشواق بلا غروب

وحينما تذوب .. قبلها أذوب

(١٥١)

جمالك يسكن دفء الليالي ونور الصباح

جمالك مثل فراقك ليس يُطاق

وويل اختياري لأيهما

(١٥٢)

لكل عبير مدى....

إلا عبيرك

(١٥٣)

قال طبــــيبى : حالتك سيــــولة فى العــــــواطف

.. شــرب الآخــرون ، وعطشـــت أنت

(١٥٤)

أتسلق الكلمات

علّنى أصل إلى مجرتك

(١٥٥)

الحب.. يغلب الكثرة

(١٥٦)

لماذا نخاف؟!

هل الحب أسوأ سوآتنا

نعيش على حافة الهاويةْ

كأنا سندفع فاتورة الشوق والقبلة الشافيةْ

فيحترق الأمس واللحظة الآتية.

(١٥٧)

سأخاصمك ذات يوم

.....لن يجىء .

(١٥٨)

عاندني الكلام والليل والحلم

وحين رأيتك

أصبحوا خدمي

(١٥٩)

سافرت كثيراً

وعند مينائك

جنحت السفينة وإلى الأبد

(١٦٠)

أعتذر

لأنني لم أفعل شيئاً اعتذر عنه

فأربح كلمة أخرى معك.

(١٦١)

أرحل عنك

لأرى نفسي لأول مرة

(١٦٢)

يدخل الحب من نافذة القلب

ويتسرب من نوافذ العقل.

(١٦٣)

لكل شيء سقف إلا الحب،

.. لا يكفيه فضاء

(١٦٤)

قطرة حب ..خير من بحـــــر من شـــفقة

(١٦٥)

في حضنك حضني

بين القبلة والقبلة قبله

والحزن بعيد يرمقنا

كعدو أبْـله.

(١٦٦)

أنت شمسي في صحوك

وقمري حين تغمضين عينيك

وربيعي بلمسة يديك

والزمن نائم على بابنا بلا معنى

(١٦٧)

لأنك شرقية

لا تحتملين الحب في الضوء

وتخاصرين الحنين في الظلام

(١٦٨)

الحب أجمـــل من الحيـــــاة

وأقـــوى من المـــوت

(١٦٩)

آخر جسر بيننا

كلمة: وداعا

أرددها كل يوم

(١٧٠)

زهرة الأمل

تفقد ورقة كل يوم

ومع آخر ورقة تغرب الحياة

فمن يقرضني زهرة أخرى؟!

(١٧١)

قالت: مجنون

قلت: بحبك

لما عانق ذنبي ذنبك

(١٧٢)

أقرضينى عينـــيك

لا أحـــب أن أرى شـــيئـــا بدونك

(١٧٣)

طال الغناء للقبلات

والقبلة أيسر

(١٧٤)

كنت عاطفياً

قبل تناحُر الخلايا

ورحيل البيوت

ورعدة القمر

(١٧٥)

قالت: هل تعرفني لكي تحبني؟!

قلت: من أَحَب عرف.

(١٧٦)

ليس صباحاً لا يشبهك

وليس ليلاً لا يحلم بك

وليس زمانا لا يفرح لك

(١٧٧)

عرفتُ بأني بدَونِكِ نِصْف

وعود يجف

وليل يموءُ اشتياقاً لإلف

وصبح جريح الأماني

ففي شفتيك من الحُلم أَلْف

ودفءُ شتاء، وبسمةُ صيف

بكل النساء أراك، ولو ظِلَّ طيف

(١٧٨)

بعيداً عن الماء يهلك السمك

وعند جفاف الحب يذبل القلب

(١٧٩)

فى عتمة الوداع

سألتنى .. من أنت ؟!

قلت : انت

(١٨٠)

زرع الله النشوة فينا

فلماذا نطفئها بالخوف والبهتان

والله هو الخالق لا الشيطان.

(١٨١)

قال أرسطو:

الشعر أصدق من التاريخ

نسى أن يقول:

أنت أصدق من الشعر

وأن الأجمل منك أنت..

(١٨٢)

الكل يموت

والأم فقط .. تغيـــــــب

(١٨٣)

حين فتحت الباب لحبك

خرج الزمن ولم يعد

(١٨٤)

في غرفة تضمنا

نهر من الحنانْ

وأقمار الفرح

وعندما نودع المكان

تبقى على الجدران

.. ظلالنا

(١٨٥)

صليت لكي أنساك

فدعوت الله ..

ألا يحرمني من رؤياك

(١٨٦)

قررنا أن نعترف

ثم ضحكنا كطفل وطفلة

لقد سبقتنا عيوننا وشفاهنا

(١٨٧)

آخر الليل

البعض مزقه الألم

والبعض مزقته اللذة

كلاهما مُمَزق.

(١٨٨)

أنا وأنت

وبيننا بحار شوق

هيا..

ولا تجهزي حقائب الندم.

(١٨٩)

الألم.. أيضاً يموت بالموت

(١٩٠)

ماذا يضيف إزار من حرير

لروح من حجر

(١٩١)

الأحياء لا يحبون الموت

والموتى لا يطلبون الحياة

ومن حقك أن تثبت العكس

(١٩٢)

ضاعت أغلى الماسات

قبعت في ركن

غطتها أتربة الأوقات

مر عليها الناس وفات الخبراء

ظنوها حجراً منعدم الميزات

(١٩٣)

كعيون حمراء لأرنب

أحلامي مجهدة تتصبب

في أضيق من ثقب أتوثب

وأظن بأني حُرَّ لا أُغلَب.

(١٩٤)

أمنيتي .. رغم نداءات الحرية

أن أدخل سجنك دون رجوع

(١٩٥)

حتى قصور الهواء

عزَّت على التعساء

والأرض منها براء

(١٩٦)

لو أن جراحي ستداويك

لدعوت الله بألا يشفيني

لكن.. هل جرحك سوف يداويني؟!

(١٩٧)

عندما تكلمت صدقا

انصرف المصفقون

ولكن.. صفقت لى الحياة أكثر

(١٩٨)

كلنا لا نرحب بالموت

لكننا نرحب بالكثير من أسبابه.

(١٩٩)

هو الحلم للأقوياء

وللآخرين .. العزاء

(٢٠٠)

تعفف عن التكبر بإرادتك

فغداً.. تتواضع رغما عنك

(٢٠١)

أنا واحد.. وأنت واحد

وأنا وأنت .. كثيرون

(٢٠٢)

عجباً..

من يشرب كأس الوهم ويسكر

من تغزل ثوباً لجنين لم يحضر

من يقْـضِ العمر يفكر ثم يفكر

من يزرع في الملح السكر

من باع بقيح المال أخاه الأكبر

(٢٠٣)

لا تغلق الباب

فهو لا يعرف اسمك

ولا تسكره الكلمات

وقد.. يفتحه غيرك

(٢٠٤)

«إذا بَلَغت الحُلْقوم»

تغيرت دائرة القضية

(٢٠٥)

يذوب قلبي في ظهيرة صيف العشق

يخدع نفسه كفراشة تستدفيء باللهب

ودون أن يدري

يخلع سترة المحارب

(٢٠٦)

الصدفة عروس متعجلة

قد ننتظرها

لكنها لا تنتظرنا

(٢٠٧)

بيت من قش الحب

تخجل منه نار الكراهية

وجبال من الوهم.. يهزها شعاع

(٢٠٨)

علَّمتني الكلمات الإبحار في المجهول

وأهدتني النغمات الأجنحة

.. أدركت أن الكون موطني

(٢٠٩)

موجة موسيقى

تغمر أرصفة القلق الجهنمي

تمزق رداء الاعتياد المتوطن

تتشكل زورقاً إلى شواطئ الفرح

(٢١٠)

لا تمتدحني.. فقد لا أصدقك

ولا ترْثِني.. فقد لا أسمعك

ولا تشكني .. فكل حقي معك

«من إشكاليات التواصل»

(٢١١)

متسابق وحيد يحصد كل الجوائز

اسمه: الموت

(٢١٢)

للفرح جناحان

وللحزن نصلان

(٢١٣)

هي البراءة التي أدرانها غابت عن البصر

(٢١٤)

وعند الانحاء

نشبه المطايا

والشمس لا نراها..

ولا تريد أن ترانا

(٢١٥)

عند لعنة الاعتراف يضحكون

لا يصدقون

يختارون لنا مهد الجنون

فنحن صورتهم التي منها يهربون

(٢١٦)

ماذا لو سكت الجميع

ليسكننا ترتيل العصافير

وعطايا العبير

(٢١٧)

الضحك

عجز جميل عن التعبير

لكنه .. مخادع أحيانا

(٢١٨)

عمياء يا مرايا .. أو عاهرةْ

لا ترفضين كائنا ما كان منظره

.. وجهك للجميع مَعْبره

(٢١٩)

«أخى جاوز الظالمون المدى»

فكيف تجاوزت أنت المدى؟!!

(٢٢٠)

حين باعني أخي..

.. انشق القمر

(٢٢١)

كنت أحتضن ضعفك

فكيف تعتصر حياتي!!!

(٢٢٢)

زرعت ابتسامتك بأرضي

طرحت ملحاً أجاجا

(٢٢٣)

للحياة ألف قناع

وللموت وجه واحد

(٢٢٤)

حين ملأت الحكمة الأرصفة

لم يشترها غيرى

وقاسمت الجوع مع الجائعين.. قالوا :

من الحكمة ألا تكون حكيما

(٢٢٥)

ما أرخص الأحزان في الأسواق

من يشتري الغالي؟!

(٢٢٦)

إذا رفضتك الأرض

لن يتحملك الفضاء

(٢٢٧)

دائما..

الحشرات فى مسارها تتدافع

بينما العصافير لا يحدها مكان

(٢٢٨)

ترفعي

فعربة القمامة.. ليست قطاراً

(٢٢٩)

حين يموت الورد

لا تحزن الأشواك

(٢٣٠)

ألح حذائي أن أحكي عنه

فقلت: منافسوك كثيرون

(٢٣١)

كيف تضيق الأرض بأحلامك

وأنت لم تبرح مكانك!!

(٢٣٢)

حين تضخم الصفر

أصبح كرة أرضية

(٢٣٣)

حافظ على سلمك الزجاجي

فقد تضطر – بفتح التاء وضمها – إلى هبوط نهائي

(٢٣٤)

أعذريني.. لست ربا

لأحاكم الآلام لما سكنتك

(٢٣٥)

اختر ما شئت من الجدران

سيان

فهي بدون شهادات ضمان

ليست ضد الإعصار أو الموت

(٢٣٦)

للحق لسان

وللكذب اثنان

(٢٣٧)

لا أحد يطيق الحقيقة كاملة

دعنا على مسافة منها

(٢٣٨)

دق الجوال كصوت صراخ صبي

- طبعاً لم تعرف أني بالمشفى

- عافاك الله صديقي

- من كان رفيقاً لك؟

- لا أذكر أحداً جاء

- شكراً.. صوتك.. آنسني

- صوتك أيضاً آنَسني

فأنا وحدي في نفس المشفى

(٢٣٩)

فكرت أن أكرهك

لكنك أقل من ذلك

(٢٤٠)

من يمعن النظر في كوة صغيرة

يَرَ السماء والبحار

(٢٤١)

ينكسر فرع الأمل

حين تتعلق به وحده

(٢٤٢)

بين حشائش الألم

تنمو أزاهير الحكمة

(٢٤٣)

إنسان بلا أصدقاء

.. بيت بلا جدران

(٢٤٤)

كما نصنع أنهار الضحكات

تصنعنا غيمات الحزن

(٢٤٥)

رباه.. إلى متى نرث الألم

(٢٤٦)

كيف ننشغل بالحشائش

وفي البعيد.. أشجار الفرح

(٢٤٧)

الغريق، لا ينتشله الصراخ

وإنما.. اليد الصامتة

(٢٤٨)

كتب طبيبي ألف دواء

لم يدرك أن شفائي محلول غناء

(٢٤٩)

لا تلعن الحياة

فالحياة أنا وأنت

(٢٥٠)

من ينظر في المرآة طويلا

يظل قفاه عاريا ومباحا

(٢٥١)

قال: إنني أكره النوم

هذا لا يعني أنه يحب اليقظة..

(٢٥٢)

التفاؤل استراحة جبرية بين ألمين.

(٢٥٣)

النور والظلام في قلوبنا

وليس عند حافة الأفق

(٢٥٤)

لمن تعتذر

ولا أحد؟!

(٢٥٥)

ما أقسى أن نحيا ونتألم

والأقسى أن نتألم لنحيا

.. كآخر شمعة تجابه الظلام

(٢٥٦)

أجوب مخابيء الفضاء

ولا يزال مقاس حذائي وقبري كما هو..

(٢٥٧)

عزرائيل الديمقراطي نادي:

«اختاروا

مطلوب هذا اليوم ثلاثة»

هرب الناس إلى مدن أخرى

وخلت غرف الإنعاش

عندئذٍ قال الحانوتي:

– لابد من القهر القاهر

رد الديمقراطي الحائر:

– حسنا.. روحك أول من أختار

(٢٥٨)

في شقتنا

كان زحاماً نشكو منه

يكبر مَنْ معنا.. ينْفضّون

تبقى فقط الجدران بآفات جلدية

وفراغ يتمدد كل مساء.. نشكو منه

ثم .. نُساق إلى كون سمى بالقبر

.. يشكو منا

(٢٥٩)

لا نعرف المطلق

وندَّعى أننا قد نعرف ما لن نعرف

فالعقل لا ينام

حتى لو يملأ الفراغ بالفراغ

(٢٦٠)

أبدل لا تُــغلَــق كل الأبـــــواب

هل ننســـى بـــاب التـــــــواب

(٢٦١)

البحر الذي تمتطيه السفن

يضيق بالغرقى..

(٢٦٢)

تولدون في المرايا

وإذا تكسَّرَت تكسرتم

من الزجاج والبريق أنتم

ونحن أبناء الظلال الضاحكة

(٢٦٣)

من يظل في مكانه

يلهث أكثر

وأبداً. لا يلمس خط النهاية

(٢٦٤)

ماذا فعل الزمن لأهل الكهف؟!

وعندما ننام تحت الرماد

يصبح الزمن صفراً كبيراً

(٢٦٥)

بيننا جدار من الأسمنت

وألفُ جدار من اللامبالاة

وفي المأتم

تذكرت .. وصيةَ النبي للجار

(٢٦٦)

هذا الذي تُزيحُه عن وجهك كلَّ صباح

.. بالماء والعطور

هو بعض منك يتجدد

فلا تلومن الفقير.

(٢٦٧)

كيف ابتسم

وإنسان في آخر الكون يبكي

(٢٦٨)

لأنني أتعجل النتيجة

أكاد آكل البرتقالة بقشرها

لقد سئمت المقدمات الطويلة

.. لحصاد ميت

قيل: إن قشر البرتقال فوائده جمّة

قطرات ٢٠١٥

الجهل درجة واحدة واتفاق

والعلم درجات واختلاف

(٢٦٩)

إلى متى أنت رذاذ للظمأ

والبحيرات من حولك تفح ؟!

(٢٧٠)

كنت مخطئا لأننى عرفتك

وكان خطئى أكبر حينما هجرتك

فأنت كالدنيا.. نحياها وإن شكوناها

(٢٧١)

أيتها المدينة الفاضلة

لماذا أعطيت مفاتيحك للطغاة؟!!

(٢٧٢)

إذا حل الصباح أجّل حزنك إلى الصباح القادم

فذات يوم لن تجد الحزن أولن تجد الصباح

(٢٧٣)

عندما نتهاوى..يؤنسنا بكاء كلب أطعمناه

بينما القطط تنتهك البقايا

ولها يصفقون

(٢٧٤)

إشتقت إلى حالة رومانسية فى عيد الحب

إنتخبت مكانا خاليا أخضر وموسيقاه بيضاء

خلعت حذائى وأحزانى

وفردت ذراعى أوقفزت إلى الفضاء

ورأيت ربوة قريبة للراحة

يا ويلى .. إنها من جسدين مصريين قتلا بعضهما

(٢٧٥)

معذرة..كل منا معجب برأسه..والشمس تفكر ألا تعود

(٢٧٦)

الرياح التى قذفت بك إلى قمة الجبل

ستعود بك إلى السفح

أما خطواتك فهى الشهاب الطائع

(٢٧٧)

أحببت ضعفى الذى ساقنى إليك

وكرهت قوتى التى تصدنى عنك

(٢٧٨)

فى آخر العمر

ندرك الطريقة المثلى للتعامل مع أناس لن نراهم

(٢٧٩)

عذرا عذرناكم

شكرا شكرناكم

هجرا هجرناكم

نسيا .. ذكرناكم

(٢٨٠)

حين أراك أكتب عنك

وحين أفتقدك أكتب عنك

فمتى تكون راحتى ؟!

(٢٨١)

يأتى الحب من النافذة

ويتجاهل كل الأبواب

(٢٨٢)

الجماد أرق شعورا من البعض

لأنه على الأقل لا يعرف الكراهية

(٢٨٣)

كل المناصب التى لك.. لا تضاهى منصبك فى قلبى

(٢٨٤)

هذه ليست رفاهية الحب

وإنما هو حق القلب

(٢٨٥)

كيف أريدك وأنت إرادتى؟!

وكيف أزيدك وأنت نبعى؟

ودونك لا حضور ولا غياب

(٢٨٦)

الإناء الفارغ نملؤه بما نحب

والعقل الخالى يغزوه من هب ودب

إلا القلب .. يبتكر الحب

(٢٨٧)

نسابق الريح

والريح لا تدرى

(٢٨٨)

ما أجمل أن نغنى معا

لكن كيف والجرح موسيقانا ؟!

(٢٨٩)

مهما تجمهر الوردإذا غضب منك..

لن يجرحك

(٢٩٠)

مهما ادعيت الارتواء..

يكذبك جفاف شفتيك.

(٢٩١)

فى العشر الأواخر من رمضان

ندعو لأنفسنا وأهليـــــنا

وننسى مواطنا سجينا

وجنديا فى سيناء مسكينا

ياإلهى..اغفر لنا أنانية الدعاء

(٢٩٢)

المتناحرون يشكون بعضهم بعضا إلى الله

.. والكل يفوز

(٢٩٣)

سَمّ الأشياء بأسمائها ..ثم اسمعنى .

(٢٩٤)

متى يكون وجه بلادى بلون الحب

ودموع فقيرها أغلى من الجنة ؟

(٢٩٥)

وفى عينيك..ألحانى

وأَلقى عمرىَ الثانى

ومنهاالداء داوانى

(٢٩٦)

أمى وأنا فى سن المائة

رأسى تبحث عن كتفك

أمسح عنه التراب

وأهديك نغما طائرا

وأقّبل جبينا لن أجده أبدا

(٢٩٧)

عندما يكون الضحك فى موضع البكاء

..اعلم أنك فى بلاد العرب .

(٢٩٨)

تطهروا بالحب

ثمة شعاع أخضر ينقر الظلام

والسمك الصغير.. يحلم بالحياة.

(٢٩٩)

رصاصك الجائع يبدأ بى وينتهى إليك

توقف..يا شقيقى فى ملح الأرض

توقف .. فدمى أرضك وسماؤك

وصراخ طعامك وشرابك

(٣٠٠)

كل الإجابات عجــب

كما النعاج نُحْتلب

حوارنا.. ذبح وسب

تبّالكم .. ياأيهاالعرب

(٣٠١)

هيا.. نقتسم النغمات

.. ورحيق الصلوات

(٣٠٢)

لا تدع عاريا يسترك

ولا حقيرا يرفعك

ولا ذليلا يُعَبّر عنك

(٣٠٣)

متى أتحرر من حبك

لأحبك بحريتى من جديد

(٣٠٤)

أكذوبة الحب .. أمضى من الحقيقة

(٣٠٥)

قالت ليتك تكتب عنى هذا الديوان

فكتبت لها بحروف من ذهب الجان

فى اليوم التالى هى غيرت الوجه مع العنوان

أرسلتُ لهاأوراقا بيضاء كقلبى الآن

(٣٠٦)

أنت فى كل مُفترق

حتى فقدْت الاختيار

(٣٠٧)

فرحة الغد ليست ثمنا مقبولا

لتعاسة اليوم

(٣٠٨)

العرب يترقبون القوة والنصر

وهم يسيرون عكس الاتجاه

(٣٠٩)

سألوه عند رحيله : ماذا تتمنى

قال :

أن ارى نفسى لأول مرة

(٣١٠)

ما أحب ان أؤكد عليه

أنه لا يوجد بيننا ما يستحق التاكيد

(٣١١)

كأن الهنود الحمر نزحوا إلى بلادنا

(٣١٢)

بك ازدان كونى

وما الكون زانك

(٣١٤)

حين تتصحر الأرض نرويها بماء

وحين تتصحر النفس يعجز الدواء

(٣١٥)

الصمت نهاية كل كلام

أصــــــداء

في الفيس بوك

قطـــرات

(١٨)

يأتي شعاع الشمس..

- **د. صلاح هاشم: مصر. فمصر يا أحبتي تكون أو تكون.. رائعة كلماتك شاعرنا المتألق، دام عطاؤك الفكري المتميز.**

- **الشاعر شامخ الشنداويلي: مصر. كل هذه البلاغة، فكيف اتسعت لها تلك الكلمات القليلة. شعر راق لشاعر أرقى.**

- **الشاعرة معينة عبود: سوريا. هو معراج الصهيل مذبوحاً على معابد الجراح.**

- **د. حسان رجب: مصر. حكمة بالغة بروعة البلاغة.**

- **أحمد نبيه: مصر. ستكون يا رائع.**

- **مهندس طارق شوكت. السعودية: أوجزت وأبدعت وتعملقت شعراً ومشاعر.**

- **ناجية حسني: تونس. مصر ستكون رغم الداء والأعداء.. رائعة هذه القطعة، ورائع حبك لمصر، دمت شاعراً ثائراً.**

- **د. حواء البدري: ليبيا. سوف تكون ما دام النهار يلد ألف نهار، والحب يزحف داخل الديار.**

(٢١) ذات زمان..

- **أ.د. أسماء عبد الناظر: تونس. زمن الحلم هو أفضل الأزمان في هذه اللحظة يتجرد الإنسان من الحيوان الذي فيه، فيلتفي بما يؤنسنه لقاء التصالح لا المصالح عندما يتبخر خيال الطغاة، ويترك الخيال إلى اللغات، شكراً أستاذ نشأت حملتنا معك نحو الزمن الأسطوري.**

- **الأديب شهاب سلطان: مصر. يا سيدي، هذا لا يحدث إلا في مكانين فقط هما مكة والقبر.**

(٢٦) طلبتك هذا الصباح

- لينا هارون: سوريا. حلوة كتير.. للأسف الدول العربية كلها متخاذلة.
- لينا دملج: سوريا. صباح يليق بجمال حرفك.. سلمت وسلمت سوريا لنا.
- الفنانية ثريا عامر: مصر. إنها الحرية المسلوبة المنهوبة، ولن نفقد الأمل.

(٨٠) تحملني أمواج النسيان..

- سموره سالم: فلسطين. وأنا تحملني أمواج الشوق لقراءة ما أضفت، فكلماتك فاقت الكلمات.
- الشاعرة عزة راجح: مصر. اسم يحمل على جناحه العذوبة والبساطة، حرف ليس كأي حرف. سلمتم استاذنا وسلم اليراع..
- الدرة النفيسة: مصر. يا له من اسم، ويا لها من أزهار، لكلماتك عبيرها الخاص.

(٩٩) أتوقع اتحادا..

- الشاعر د. محمد سلمان: مصر. يعني هية جت على قلبي يعني، ما تاهخدوه في اتحادكم بالمره.. مساء الورد صديقي العزيز.
- الشاعر محمد الدش: المحلة الكبرى. دولة القلوب أقوى الدول، لو كانوا يعلمون.
- نادية بوجويره: تونس. يا سلام على هذا الكلام الذي هو مثل الجواهر.

(١٠٩) أيها الموج..

- عبير الحرف: الكويت. يا بحر ما ودعت أشياءنا ابدا، وما تنكرت لها يوماً.
- نواره نورا المحمد: لندن. رغم شموخ الموج حين يعلو إلا أنه يسقط.
- رانيا سويدان: لبنان. سيد الإبداع سفير الحب والحنان والعشق، لا يمكن لمدك العاصف أن يتوقف، ولا لأنهارك أن تجف، فأنت بحور من العشق والإحساس، بكل ركن لك بصمة، بكل مكان لك راية، من النجاح والفوز في قلوبنا..

(٢٠٥) يذوب قلبي

- أ.د. أسماء عبد الناظر: تونس. صورة شعرية رائعة اختزلت الكيان بكل شتاته، كما اختزلت الكون بجميع مكوناته في شكل شعري غاية في الإيجاز المصيب، وصيغة العبارة المضارعة غاية في التعبير عن التصدع داخل الذات الشاعرة التي تولدت منها زاوية تضارع الاولى، فترى فؤاداً جامعاً بين الصيف والشتاء والخريف والربيع.. الثلج. الصيف. القطر والمطر، الفراسة والربيع، وفي نهاية المطاف هذا المفرد الجامع يتحول أمام الذات الجامعة إلى كائن متهيىء للموت، والمحاربة، إنها عبثية الحياة في أجلي تجلياتها..رائع يا أستاذ.

- شريفة العابد: لقد جمعت المتضادات وأبدعت.

(٢١٢) للفرح جناحان

- الشاعرة: عزة راجح: مصر. صدقتم أستاذنا.. لكن للأسف كسروا الجناح، وها نحن الآن نذبح كل يوم ألف مرة بنصل الحزن والألم.

- أ.د. سحر أحمد فرج: المنصورة.. قد وصلنا حد الفصل من الحزن على مصر وأحداثها الجسام، هل يا ترى أحسست أنك في عيد أم في يوم أسوأ من الذي قبله؟!

- أمير الوصيف: المنصورة. وللحب قلب، وللكره خنجر.

*****

قطرات ٢٠١٦

عيناك دواوينى ومقبرتى

(٣١٦)

لا أستطيـع إلا أن أحـــــب

ماالعمر إلا نبــضة و قلب

(٣١٧)

نزعـــت اســــمك من ديوانى

ورســــمك من وجــدانى

ولونــــــك من ألـــوانى

إلا أنك فى أكفــــــــانى

(٣١٨)

وعيناك كل جمال العيـــــون

هما فرحة الكـــون حين تكون

هما بـذخ الحـزن عند الشجون

هما الزاد لا غير فى العالمين

. .بسجنهما عشـت حــرا..

فرفقا بهذا السجين

(٣١٩)

أغلى منك هو الألـــم

فلا هو منـــك

ولا هو فيــــك

(٣٢٠)

الحب .. عملة ذات وجـــــه واحـــــد

(٣٢١)

كما المـــــوج أنت

ولكننى ..شـــاطئْ المنتـــــهى

(٣٢٢)

أحار إن قبّـــــلتك

بأى الشـــــفتين أبـــدأ

(٣٢٣)

هات كفّـــك أقرأ بختـــك

..أنتِ هنـــاك وقلبى حولك

والنور على خـــديك تـورّد

والسـحر على شـفتيك تعَبّـد

قدرى الضاحك أنت ببحر الأحزان

بَـعْدك أن أحيا أو لا أحيا سيّان

(٣٢٤)

حيـــرَتْنى

دوّخَـــتْنى

بعدماالحـــب ســقتنى

فى هــواها ســـــجَنَتْنى

(٣٢٥)

إذا الحبيب تراجع أمام دمـــوعك

فكيف تتراجع الدمـــوع ؟!!

(٣٢٦)

قلبك أصغـــر من أن يحب

وقلبى أصغـــر من أن يتحمل الفراق

(٣٢٧)

لم أكن أعرف أن الأشجار ترقص كل يوم

وأن الرضـيع يقهقه فى صمت مما يفعله الكبــار ،

وأن من العقول ما يساوى بقعة ظــلام

وأن الورود بلون الحنــــان

...........حتى رأيتــــــك

(٣٢٨)

أحببت ضعفى الذى ساقنى إليك

وكرهت قوتى التى تصدنى عنـك

(٣٢٩)

إلـــيك عنى فإنى		وهمٌ وبعض احتيـالِ

أطفأتَ نارى وبادت		فكيف عاد اشتعالى

إذا أجبت ســـؤالا		يطل ألف ســــؤالِ

أنـــاوأنت وأنـتم		فريســـــة للزوالِ

وليس عمرى بأمـرى		ولن ألـــوذ بمالى

فكيف أشــكو لربى		وهو أدرى بحـــالى

(٣٣٠)

لا شيء يحدث للمرة الأولى

والحكمة على رفوف الغباء

والسؤال كماهو تتداوله عواصف الليل والنهار

والجَـدْوى تبحث عن جـــدوى

(٣٣١)

عبثا ..أن تتكلم

..والصمت أعْبَـث

(٣٣٢)

من محْض خيـــالك

ارسم شخصا تتمناه رفيقا

وبه زيّن حائطك المهـجور

ذلك أنك أبدا لن تلقـاه

(٣٣٣)

سأدفع الثمن مضـــاعفا

ولن أتعلم الكر والفر معك

فأنا عصفور فَقَد جناحيه بين يديك

لكى يغنى كل يوم

(٣٣٤)

كيف أســـمعك وأنت لم تصـــرخ

وكيف أرفعــك وأنت تقبّـل الأقدام

(٣٣٥)

ركبت آخر حمار فى البلدة

وحملت آخر جوال شعيـــــر

وسار بى فى طريق واحد آخره بحر الأهوال

ولوّحت لآخــر بسمة لآخــر طفل

وشربت كوبا من آخــر ماء

وقرأت لافتة الغد ..تقول :

كان هنـــا قوم اسمهم العرب

(٣٣٦)

العقل تحت القصْــف

وحناجر تصطــف

والطرْش ضد الطرْش

وعدونا يلتـــف

(٣٣٧)

أيها الحــزن .. ترَجّـــل

لم يعــد بالصبــر قطرة

إنها ثورة ثورة

فالدم الطــاهر يصهـــل

لم تمت بالمــوت فكره

(٣٣٨)

أيها الفَوْضـــوِى بداخــلى

انطلق ..فما حولى أنْـــكى

(٣٣٩)

النيــــل لا يبكى

لأنه لا يجـــد دموعـــــه

(٣٤٠)

من لا يتحمل صهـــد الحقيقة

.. لا يستحق ممالك الخيـال

(٣٤١)

لو كنــا بَشَـــرا

ما نِمْنـــا ..

مصـــر بلا نيل موت وهـــوان

وصهيـــل الجـــــوع أذان

النيل وما أدراكم ما نهر النيـــــل

كالكعبـــة فى عـام الفيـــل

لكن .. لا تنتـظروا أحجـــارا من سِجّيـل

(٣٤٢)

فى الظـــلام

نرى الأشياءكما نريدها أن تكون

(٣٤٣)

يحزن الانسان ساعة

ويحـزن الوطـن دهـــرا

(٣٤٤)

حين تَذْكر الحقيقة يخاصمك الناس

وحين تتراجــع عنها يخاصمك البعض الآخر

(٣٤٥)

المَلِك .. أعلى منك

....بقدر انخفاضـك إلى حذائه

(٣٤٦)

أى جمـــال هذا الذى لا يقاوم الموت

(٣٤٧)

الله .. أكبر من أن يعذبنـــا

.......لأننا ضحايا

(٣٤٨)

فى مركبى ركبـــوا ضحكوا وما تعبـــوا

فى لحظة صـــــدقوا فاهوا بما حجبـــوا

ندموا إذْ اعترفـوا قلت افرحوا وثِبـوا

هـم قرروا غـَـرَقى وقلوبـــهم لهَـــبُ

المـــاء رحّــب بى وبمركبى ذهبـــــوا

(٣٤٩)

الغــراب ينعــق لا يزال

والسجادة الحمـراءأشـواك من دم الفقراء

وأنا قلبى معلق بأفواههم البيضـاء

و الأحــلام.. تُـغْتصـب كل يــوم

أرجــوكم أحفروا قبــرى المجهول

حتى لا تــراه لعنة حفيـــدى

(٣٥٠)

لا تعشق نفسك حتى لا تتمنع عليك

(٣٥١)

فى البلد الشــــماء

يفتتح المشروع ألف مرة

ويحمل الرخام أسماء الرعاع الأمراء وهو مُكره

ثم يُـباع كالهباء فى الخفاء

ويظفــر العمال بالشقاء والبلاء

ويوعدون بالرخاء كل فترة

موعدكم : قيامة الثوار أو قيامة القيامة

(٣٥٢)

أهلا بآلام الحرية

وسحقا لآمال القهر

(٣٥٣)

الكلمة التى لن نكتبها هى الأهم

لأنها قد تتحـول إلى حقيقة .

(٣٥٤)

كل من عرفت..قطــرة فى محيط

إلاك ..محيـــــط فى قطرة ضـــوء

(٣٥٥)

لا أتحمل طغيـــــــان رقتك

قابتعدى عنى قـــدما على الأكثـــر

(٣٥٦)

أنا الحرف

و...أنت المعنى

(٣٥٧)

خذ كل ما أعطيت

وامض بعيـــــدا

فقد تبَــقى كل شىء

فى معيـّة المُــعطى

(٣٥٨)

كل شىء يصـــدأ

إلا الحب فى الله

تظمأ إليه البحـــــــار

وفوق النجـــوم جنا حـــاه

(٣٥٩)

الثورة ميـــــلاد بعد الميلاد

هى عقـــد قران للشعـــب على الأمجــاد

٣٦٠

كلما حاولت أن أكتب غـزَلا

.. غَازَلَنى وطـــنى بجراحــــه .

تم بحمد الله .

كتب صدرت للشاعر

الأعمال الشعرية – للكبار:

- **النزهة بين شرائح اللهب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩.**
- **القلب والوطن، الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٦**
- **الحلم المعاند، اتحاد الكتاب ١٩٩٦.**
- **إلا هذا اللون الأحمر، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٤.**
- **الدفء والتلاشي، دار المروه٢٠٠٦.**
- **الحفر إلى أعلى ..مسرحية شعريةأ الهيئة المصرية للكتاب ٢٠١٦ .**
- **قد نختلف دار جزيرة الورد عام ٢٠١٧.**

التراجم وكتب أخرى:

- **صلاح عبد الصبور الشاعر والإنسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب + طبعة مكتبة الأسرة.**
- **المازني أديب فوق العادة، المجلس القومى للشباب.**
- **محمود حسن إسماعيل عاشق النيل، المجلس القومى للشباب.**
- **تحقيق ديوان (إيليا أبو ماضي)، مكتبة جزيرة الورد.**
- **تحقيق ديوان الشابي، مكتبة جزيرة الورد.**
- **تحقيق ديوان المازني، مكتبة جزيرة الورد.**
- **قاهر الروم محمد الفاتح، مكتبة ومطبعة الغد.**
- **الأمير المناور أحمد بن طولون، مكتبة ومطبعة الغد.**
- **تاوسرت والقوة الخفية (رواية)، دار الهلال.**
- **نفرتيتي أسطورة الجمال (رواية)، دار الهلال.**

- بلباى (رواية) دار الهلال.
- معجزات الأنبياء (شعرا) دار الهلال.
- يوسف عليه السلام (شعرا)..هيئة الكتاب.
- سر المزمار السحري (من كنوز الخيال)، دار الطلائع.
- شجرة الجواهر (من كنوز الخيال)، دار الطلائع.
- الكوكب الخفي (من كنوز الخيال)، دار الطلائع.
- نظرات في أدب الطفل. أقمارنا.
- تأملات أدبية في الأحاديث القدسية، مكتبة القرآن.
- النبي باسماً، مكتبة القرآن.
- النبي مبشراً، مكتبة القرآن.
- النبي زوجاً، مكتبة القرآن.
- النبي رحيماً، مكتبة ومطبعة الغد.
- مملكة النمل، دار الطلائع، ط٢.
- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، دار المختار الإسلامي.

أعمال شعرية وقصصية وتراجم للأطفال والناشئة :

- برنارد شو، دار الهدى للكتاب.
- إمبراطور الشر جانكيز خان، دار الهدي للكتاب.
- الفارس الملثم السيد البدوي، دار الهدي للكتاب.
- العز بن عبد السلام، دار الهدي للكتاب.
- الإمام بن حنبل، دار الهدي للكتاب.

- سيف بني أمية الحجاج بن يوسف، دار الهدي للكتاب.
- قطز، دار الهدي للكتاب.
- هانيبال، دار الهدي للكتاب.
- قالت الأشجار، قصص شعرية، طبعة مكتبة الأسرة، طبعة دار الجهاد.
- صانعة الإشعاع، قصة شعرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- البذور الغامضة، قصة شعرية، دار سفير.
- خالد بين الأخطار، قصة شعرية، دار سفير.
- تسالي الليالي (٧ أجزاء) موضوعات، مكتبة القرآن، منوعة.
- الطفل يسأل، شعر، مكتبة ومطبعة الغد.
- الفارس المغمور، شعر، مكتبة ومطبعة الغد.
- ملائكة فوق الأرض، شعر، مكتبة ومطبعة الغد.
- السباق العجيب، قصة شعرية، مكتبة ومطبعة الغد.
- السباق العجيب، قصة شعرية، مكتبة ومطبعة الغد.
- متى أحيا معكم، قصة شعرية، الدار العربية.
- حوت يونس، شعر، دار جهاد.
- صبر أيوب، شعر، دار جهاد.
- ناقة صالح، شعر، دار جهاد.
- سفينة نوح، شعر، دار جهاد.
- نار إبراهيم، شعر، دار جهاد.
- فداء إسماعيل، شعر.
- نجاة يوسف، شعر.

- الأطفال في القرآن، قصص، دار الهلال.
- جنة فوق الأرض، شعر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أصغر فيل في العالم، قصص، دار الهلال.
- أنا والنمر، قصص، هيئة قصور الثقافة.
- مطاردة الكلب لبلب، قصة، دار جهاد.
- أجمل الأيام، حكايات شعرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- دقدق المزيف، قصة، مكتبة الإيمان.
- الدقات المزعجة، قصة، مكتبة الإيمان.
- صديقي محفوظ والأمطار، قصة شعرية، الدار العربية.
- لن أسكت، قصة شعرية، الدار العربية.
- الزائر الغريب، قصة شعرية، الدار العربية.
- أنا وجارتي والصياد، قصة شعرية، الدار العربية.
- قالت الشجرة الجميلة، قصة شعرية، الدار العربية.
- للأطفال أجنحة، شعر، هيئة قصور الثقافة.
- بين السماء والأرض، قصة، الدار العربية.
- اللعبة الخطرة، قصة، الدار العربية.
- الأطفال يضحكون، شعر، مكتبة ومطبعة الغد.
- مشمش يحاول أن يفهم، قصص، مكتبة ومطبعة الغد.
- زهرة من قرطبة، قصة، مكتبة ومطبعة الغد.
- مغوار بين الأشرار، قصة، مكتبة ومطبعة الغد.

- سلسلة زمزم جيب، المختار الإسلامي.
- قدوتي (ابن القاسم) بالاشتراك مع الأستاذ عبد التواب يوسف، دار الطلائع.
- عقبة بن نافع بالاشتراك مع الأستاذ عبد التواب يوسف، دار الطلائع.
- عبد الله بن الزبير بالاشتراك مع الأستاذ عبد التواب يوسف، دار الطلائع.
- عبد الرحمن الناصر بالاشتراك مع الأستاذ عبد التواب يوسف، دار الطلائع.
- رحلة بلا نهاية، قصص شعرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مدينة القطط، رواية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- أشواق النصر، مسرحية شعرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- هيلين كيلر، مكتبة ومطبعة الغد.
- ماري كوري، مكتبة ومطبعة الغد.
- فاطمة بنت إسماعيل، مكتبة ومطبعة الغد.
- السيدة نفيسة، مكتبة ومطبعة الغد.
- سميرة موسى، مكتبة ومطبعة الغد.
- نبوية موسى، مكتبة ومطبعة الغد.
- مطران، دار الهدى للكتاب.
- جوته، دار الهدى للكتاب.
- تولستوي، دار الهدى للكتاب.
- ايليا أبو ماضي، دار الهدى للكتاب.
- المازني، دار الهدى للكتاب.
- العش الجديد، قصص، دار جهاد.
- على حائط جودى، قصص، المركز القومى لثقافة الطفل.

المحتـــوى